



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3950

التاريخ : الثلاثاء 2016/5/31

الفبر الرئيسي



نتنياهو: مستعدون للتفاوض
على أساس مبادرة السلام العربية

... ص 4

أبرز العناوين



إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن وسط تل أبيب واعتقال المنفذ

"الخارجية الفلسطينية" تحذر من تداعيات سيطرة اليمين على مفاصل الحكم في "إسرائيل"

حماس: المبادرة الفرنسية محاولة لإلهاء الفلسطينيين والالتفاف على حقوقهم الوطنية

لجنة المالية في الكنيست توافق على تخصيص نحو ثلاثة مليارات دولار إضافية للدفاع والأمن

صحف إسرائيلية: السيسي وليبرمان سيتعاونان ضد غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	عباس يبحث الأوضاع الفلسطينية مع وزير خارجية تركمنستان ووفد من الكونجرس الأمريكي
3.	رياض المالكي: رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين فلسطين وتركمانستان
4.	"الخارجية الفلسطينية" تحذر من تداعيات سيطرة اليمين على مفاصل الحكم في "إسرائيل"
5.	واصل أبو يوسف: لا توجد أي ترتيبات لعقد لقاءات فلسطينية - إسرائيلية في القاهرة
6.	تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة مدانين بعمليات قتل في غزة
7.	صحف إسرائيلية: حراك لبثت خلافة عباس
8.	مركز أبحاث مرتبط بننتياهو يكشف تفاصيل حول قضية دحلان وعباس
9.	الزعرير: حملة الاعتقالات التي تشنها السلطة استجابة لتوجيهات الاحتلال
10.	
<u>المقاومة:</u>	
10.	إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن وسط تل أبيب واعتقال المنفذ
11.	الرشق يدعو لاستراتيجية وطنية موحدة ضد الاحتلال ويؤكد أنه لا جديد في جهود المصالحة
12.	"وطن للأنباء": أعضاء من "ثوري فتح" يطالبون بعقد جلسة استثنائية معلنين "ثورة داخل ثورة"
13.	حماس: المبادرة الفرنسية محاولة لإلهاء الفلسطينيين والالتفاف على حقوقهم الوطنية
14.	حركة المجاهدين ترفض المبادرة الفرنسية
15.	الاحتلال يعلن إحباط تهريب محركات طائرات صغيرة لغزة
16.	نابلس: لجنة التنسيق الفصائلي تستنكر إغلاق "الأونروا" لمقراتها شمال الضفة
17.	الاحتلال يعتقل ثلاثة فنية قاصرين مشتبهين في عملية طعن بالقدس
18.	الاحتلال يعتقل 17 فلسطينياً من الضفة بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
19.	الحكومة والكنيست تصادقان على تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع
20.	ننتياهو يرفض الكشف عن مصروفات مقر إقامته
21.	لجنة المالية في الكنيست توافق على تخصيص نحو ثلاثة مليارات دولار إضافية للدفاع والأمن
22.	لجنة "شؤون التشريع" تصادق على قانون "مكافحة الإرهاب"
23.	أكاديمي وإعلامي إسرائيلي يتحدى ليبرمان بتنفيذ تصريحاته باغتيال هنية
24.	سلطات الاحتلال تحبط عملية تهريب طائرات بدون طيار إلى غزة
25.	شركة نوبل انيجري الأمريكية تعلن عن أول اتفاق لبيع الغاز الإسرائيلي
26.	القناة الثانية: 90% من النساء الأعضاء في الكنيست تعرضن لتحرش جنسي
27.	الصحافة الإسرائيلية: ارتفاع العنصرية بـ"إسرائيل" ضد العرب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
28.	إدارة سجون الاحتلال تشدد إجراءاتها بحق الأسير البرغوثي

24	29.	لجان المخيمات تستنكر إغلاق "الأونروا" لمقراتها شمال الضفة
24	30.	الاستيطان يعزل أربع قرى أثرية منحوتة في الصخر في سلفيت
25	31.	الحملة الدولية للتضامن مع الأسرى تدين قرار الصليب بتقليص عدد زيارات أهالي الأسرى
25	32.	مسح هندسي إسرائيلي موسّع لأراض فلسطينية لأجل تكثيف الاستيطان
26	33.	نادي الأسير الفلسطيني: "أسرى نفحة" يصعدون حراكهم الاحتجاجي
26	34.	حسام أبو ليل: "جليك" وصمت الأردن سيدمران المسجد الأقصى
27	35.	قوات الاحتلال تعتقل 22 فلسطينياً في الضفة
28	36.	الفلسطينيون يطلقون أسبوعاً لكسر الحصار
28	37.	غزة: "إسرائيل" تتراجع وتقلص مساحة الصيد
28	38.	حركة "بي دي أس" في فلسطين تدين حملة المقاطعة الرمضانية "صومك حلال" بدءاً من بيت لحم
29	39.	بيوت متنقلة تمهيداً لبؤرة استيطانية جديدة قرب بيت لحم ومصادرة جرارات زراعية
30	40.	محكمة الاحتلال تصدر أحكاماً "قاسية" بحق ستة أسرى مقدسيين
		اقتصاد:
30	41.	القطاع الخاص الفلسطيني يطلق صندوقاً للاستثمار في الشركات الناشئة
		ثقافة:
31	42.	"ليس وداعاً يا قدس" رواية تروي أحداث النكسة عام 1967 لمحمد عبد الله
31	43.	كتاب "غزة كما في المجاز" لهيلغا طويل صوري ودينا مطر.. عندما يتحول النضال إلى قصيدة
		مصر:
32	44.	صحف إسرائيلية: السيسي وليبرمان سيتعاونان ضدّ غزة
		الأردن:
34	45.	الأردنية للعون الطبي للفلسطينيين تعزز سبل التواصل مع المجتمع المحلي
		عربي، إسلامي:
34	46.	أنقرة: ما نزال نناقش تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" .. والاتفاق النهائي خلال شهرين
34	47.	تركيا تعلن عن دعم مستشفيات قطاع غزة بـ 1.5 مليون دولار
35	48.	برنامج "الفاخرة" القطري يتبرع بـ 43 مولداً كهربائياً لمدارس "الأونروا" في غزة
		دولي:
35	49.	وزيرة الشؤون الاجتماعية الكويتية: إجماع عربي على ضرورة دعم مشكلة عمال فلسطين
35	50.	الأونروا: حصلنا على 50% فقط من الدعم المطلوب

36	51. "لوس أنجلوس تايمز": ساندروز إلى نزاع مع كلينتون حول "إسرائيل"
36	52. ثلث الأمريكيين يعتقدون أن مقاطعة الاحتلال "مبررة"
	حوارات ومقالات:
38	53. ماذا وراء ترويج خطة للإطاحة بالرئيس؟... هاني المصري
40	54. نتنياهو في مأزق جديد... منير شفيق
43	55. المبادرة الفرنسية ... تنازلات مسبقة!!... راسم عبيدات
45	56. إعادة إنتاج دحلان... د. صالح النعامي
47	57. عدو نتنياهو الأكبر... ناحوم برنيع
49	58. ليبرمان يتكلم العربية!... ايلي افيدار
51	كاريكاتير:

١. نتنياهو: مستعدون للتفاوض على أساس مبادرة السلام العربية

القدس - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استعداداه للدخول في مفاوضات مع الدول العربية، على أساس مبادرة السلام العربية، التي أطلقها العاهل السعودي الراحل، الملك عبدالله بن عبد العزيز في العام 2002، معتبراً أن المبادرة تضمّ نقاطاً إيجابية يمكن أن تسهم في ترميم المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع أفيجدور ليبرمان، عقب مصادقة الكنيست الإسرائيلي، مساء يوم الإثنين، على تعيين الأخير وزيراً للدفاع.

وقال نتنياهو خلال المؤتمر الصحفي: "أودّ أن أوضح بأنني ملتزم بتحقيق السلام مع جيراننا الفلسطينيين، ومع كل جيراننا؛ فمبادرة السلام العربية تحتوي على نقاط إيجابية قد تسهم في ترميم المفاوضات البناءة مع الفلسطينيين"، حسب بيان أصدره مكتبه، وحصلت "الأناضول" على نسخة منه. وأضاف: "نحن مستعدون لبدء مفاوضات مع الدول العربية على أساس هذه المبادرة، بشكل يعكس التغيرات الدراماتيكية التي حدثت في المنطقة منذ 2002، ولكن عليها (أي: المبادرة) أن تحتفظ بالغاية المتفق عليها، وهي دولتان للشعبين".

وفي هذا الصدد جدّد نتنياهو ترحيبه بـ"الكلمة الأخيرة التي ألقاها الرئيس المصري (عبد الفتاح السيسي، وباقتراحه لدفع السلام والاستقرار في المنطقة".

وكان السيسي دعا، في خطاب سابق له، إلى ضرورة إحلال السلام الجانب الإسرائيلي والعرب والفلسطينيين.

وتنص "مبادرة السلام العربية" على إقامة دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحلّ عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة، والأراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها.

وكان نتنياهو صرح في أكثر من مناسبة بأن مبادرة السلام العربية لم تعد تتواءم مع المرحلة الحالية؛ الأمر الذي يتطلب تغييرها، فيما تعتبر قوى اليسار الإسرائيلي هذه المبادرة فرصة يجب استغلالها. من جانبه، قال ليبرمان، خلال المؤتمر الصحفي ذاته، موجهاً حديثه إلى نتنياهو: "سيدي رئيس الوزراء، أشكرك مرة أخرى على قرارك تعييني وزيراً للدفاع، وأشكر الحكومة والكنيست على دعمهما لهذا القرار". وأضاف: "قد أصغيت لكل ما تفضلت به، وأتفق تماماً مع كل ما قلته، بما في ذلك حول حلّ الدولتين للشعبين، كانت هناك تكهنات كثيرة حول سياسة الحكومة، وأودّ أن أذكر بأن حزب "إسرائيل بيتنا" (الذي يتزعمه ليبرمان) قد حسم في هذا الموضوع قبل سنوات كثيرة، كما قد تحدثت أكثر من مرة عن الاعتراف بهذا الحل". وتابع: "أعتقد أن خطاب الرئيس السيسي كان خطاباً هاماً للغاية، وهو يخلق فرصة حقيقية يتوجب علينا أن نحاول تحقيقها".

وأعرب ليبرمان عن اتفاقه "تماماً" مع ما ذكره نتنياهو بشأن وجود "نقاط إيجابية للغاية في المبادرة العربية تمكّن من إجراء حوار جدي مع جميع دول الجوار".

واختتم نتنياهو المؤتمر الصحفي، قائلاً: "أردت اليوم أن أقول شيئين: الحكومة ستمارس سياسة أمنية تتحلّى بالمسؤولية والالتزان، وأيضاً بالحزم، ولكنها لن توقف البحث عن سبل تحقيق السلام، ونحن متحدون في ذلك".

القدس العربي، لندن، 2016/5/31

٢. عباس يبحث الأوضاع الفلسطينية مع وزير خارجية تركمنستان ووفد من الكونغرس الأمريكي

رام الله - وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، نائب رئيس الوزراء، وزير خارجية تركمنستان رشيد ميريدوف والوفد المرافق له. وسلم الضيف التركمنستاني، الرئيس عباس، رسالة مكتوبة من نظيره التركمنستاني، تناولت العلاقات الثنائية، وأهمية تطويرها لمصلحة البلدين.

وأطلع عباس، الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وأكد عباس أهمية المؤتمر الدولي لعملية السلام الذي دعت إليه المبادرة الفرنسية، مشدداً على ضرورة دعم المجتمع الدولي للمؤتمر وإنجاحه.

وأشاد الرئيس، بعلاقات الصداقة التي تربط الشعبين الفلسطيني والتركمستاني، مؤكداً حرص القيادة الفلسطينية على تطوير العلاقات الثنائية لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

من جانب آخر، استقبل الرئيس، أمس، بمقر الرئاسة في رام الله، وفداً من أعضاء الكونجرس الأمريكي (عن الحزب الديمقراطي). وضمّ الوفد كلا من، النائب دانييل كيرلي، ولويس غيتيريز، ومات كارت رايت، وهنري جونسون، ومارك بوكان. وأطلع عباس، أعضاء الوفد على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وعلى صعيد العملية السياسية.

كما استقبل عباس، مساء أمس، وفد حزب الاستقلال المغربي، برئاسة أمين عام الحزب حمدي شباط. ورحب بالوفد المغربي الشقيق في بلدهم الثاني فلسطين، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين الفلسطيني والمغربي. وأشار الرئيس إلى أهمية الدعم العربي للقضية الفلسطينية، ودعم صمود شعبنا فوق أرضه لإنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الأيام، رام الله، 2016/5/31

٣. رياض المالكي: رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين فلسطين وتركمانستان

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي عن توقيع اتفاقية للتعاون المشترك بين فلسطين وتركمانستان مع نظيره التركمانستاني رشيد ميريدوف في مقر وزارة الخارجية في مدينة رام الله.

وسبق الإعلان عن التوقيع، اجتماع ثنائي بحثاً فيه مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير وتنفيذ الاتفاقيات الخمس التي تم توقيعها في العاصمة عشق آباد في العام الماضي. وأبدى الطرفان ارتياحهما لوتيرة التقدم في العلاقات الثنائية وأجمعا على ضرورة العمل على توطيدها وتنميتها في مختلف المجالات.

وأعرب المالكي عن تقدير القيادة والحكومة الفلسطينية للمواقف المشرفة والتاريخية لجمهورية تركمانستان تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في الحرية والاستقلال.

وأكد أن هذه الزيارة التاريخية الأولى لمسؤول رفيع المستوى من جمهورية تركمانستان لدولة فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2016/5/31

٤. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من تداعيات سيطرة اليمين على مفاصل الحكم في "إسرائيل"

رام الله- وفا: حذرت وزارة الخارجية من تداعيات سيطرة اليمين واليمين المتطرف على الأعصاب الرئيسية لدولة الاحتلال، وتأثيرات ذلك على القضية الفلسطينية، والجهود الإقليمية والدولية الهادفة إلى إحياء عملية السلام والمفاوضات على أسس جدية ومعقولة.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، أن حكومة نتنياهو المستقرة ستزيد من شهية الاحتلال في تسريع إجراءاته الاستيطانية والتهويدية لأرض دولة فلسطين، بشكل يغلق الباب نهائياً أمام أي حلول سياسية تفاوضية للصراع، تقوم على أساس حل الدولتين، ما يستدعي ضرورة الاستجابة للمطالبة الفلسطينية بتوفير مظلة دولية تعمل على إنهاء الاحتلال، ورفع الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني قبل فوات الأوان.

وقالت إن تسلم المتطرف (أفيجدور ليبرمان) لحقيبة الحرب، يشكل استكمالاً للانقلاب الهادئ والسيطرة على الأعصاب الرئيسية للحكم في إسرائيل، بما يضمن لليمين ليس فقط الاستمرارية والبقاء في الحكم، إنما أيضاً في النفوذ والتأثير لسنوات وأجيال مقبلة، حيث سيشرف ليبرمان على إنجاز ذلك الانقلاب اليميني في المؤسسة العسكرية، وبالتحديد في تركيبة رئاسة الأركان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/30

٥. واصل أبو يوسف: لا توجد أي ترتيبات لعقد لقاءات فلسطينية - إسرائيلية في القاهرة

رام الله: كفاح زبون: أكد مسؤول فلسطيني أنه لا توجد أي ترتيبات لعقد لقاءات فلسطينية - إسرائيلية في مصر، لأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي متفق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على إنجاح مؤتمر السلام الدولي، ولم يقدم مبادرة تتناقض مع المبادرة الفرنسية، كما يعتقد كثيرون.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لـ"الشرق الأوسط": "نحن بانتظار مخرجات الاجتماع التحضيري الذي سيعقد في الثالث من الشهر المقبل في باريس، وستحضره 4 دول عربية (مصر والأردن والسعودية والمغرب)، ومن ثم ستتضح الصورة بشكل أكبر"، مضيفاً أن "هذا الاجتماع الوزاري سيبحث كيفية عقد المؤتمر الدولي الذي نتطلع لأن يضع آلية لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة.. والمطلوب من المؤتمر الدولي آلية دولية لإنهاء الاحتلال وفق مبدأ أن القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية، وأنه يجب الانسحاب منها مثل باقي الضفة، وعودة اللاجئين وفق القرار 194، وأنه لا حلول جزئية، ولا اعتراف بيهودية إسرائيل، وطرح سقف زمني محدد لانتهاج المفاوضات والاحتلال.. وهذا ما أبلغه الرئيس أبو مازن للفرنسيين والعرب الذين تبناه".

وحول الدور المصري، قال أبو يوسف إنه ينتظر أن يكون لمصر دور أكبر ومتوقع ضمن اجتماع باريس، موضحاً أن "الرئيس السيسي لم يطرح مبادرة، بل تحدث عن ضرورة فتح آفاق لصنع السلام، لأنه مع استمرار انغلاقه فإن المستفيد الوحيد هو إسرائيل التي تعمل على وضع أجندات أخرى على جدول اهتمام العالم، وتستمر ببلطجتها في الأراضي التي تحتلها".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/31

٦. تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة مدانين بعمليات قتل في غزة

غزة: أعلنت النيابة العامة في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، عن تنفيذ الجهات المختصة فجراً، أحكام الإعدام الصادرة بحق ثلاثة من المدانين بجرائم قتل مروعة، بعد استيفاء كافة الإجراءات اللازمة. وقالت النيابة إن تنفيذ عملية الإعدام جاء انطلاقاً من مسؤوليات السلطات المختصة بتنفيذ الأحكام الجزائية الباتة التي استنفدت كافة درجات التقاضي أمام المحاكم المختصة، وتحقيقاً للردع العام ولجم الجريمة. وأكدت النيابة أن تنفيذ كافة الأحكام الجنائية واجب قانوني لحماية النسيج المجتمعي، مبيّنة أن عقوبة الإعدام جاءت بعد صدور الأحكام المستوفاة لجميع الإجراءات القضائية أمام درجات التقاضي بعد أن أصبحت باتة ونهائية.

القدس، القدس، 2016/5/31

٧. صحف إسرائيلية: حراك لبثت خلافة عباس

ذكرت صحف إسرائيلية أن ثمة حراكاً فلسطينياً وإقليمياً لبثت خلافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مشيرة إلى أن الأنباء تدور حول القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي، الذي يقبع في السجون الإسرائيلية، والقيادي السابق في الحركة محمد دحلان. فقد قال مراسل صحيفة إسرائيل اليوم نداف شرغاي إن البرغوثي ينوي الترشح لانتخابات الرئاسة الفلسطينية، وفقاً لما أعلنته زوجته فدوى، وحظي بدعم عدد من مسؤولي فتح الكبار، وتم الحديث عنه بوصفه "تيلسون مانديلا الفلسطيني". وأضاف المراسل أن البرغوثي نشر مؤخراً ما عدّها خطته التي اتفق فيها مع حركة حماس لتوسيع الانتفاضة الشعبية، في إشارة احتجاج منه على السياسة الحالية للسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس.

أما الخبير الأمني الإسرائيلي يوسي ميلمان في صحيفة معاريف فنقل عن تقارير غربية تفيد بأن إسرائيل تجري اتصالات مع عدة أطراف إقليمية بشأن الإطاحة بالرئيس الفلسطيني، واستبداله بمحمد

دحلان، بمشاركة من الإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن، وأن الأطراف التي تقوم على هذه الاتصالات تأمل تجدد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وأشار ميلمان، المقرب من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إلى أن دحلان استقر في الإمارات العربية بعد أن تسلمت حماس عام 2007 إدارة قطاع غزة، حيث كان يترأس أجهزة الأمن الفلسطينية، وحصل على الجنسية المصرية مقابل استمراره في بناء قوته التنظيمية داخل فتح، وإقامة علاقات جيدة مع القيادة المصرية والأردنية والإماراتية.

وأوضح الخبير الأمني الإسرائيلي أن هذه الاتصالات الجارية تتزامن مع توفر قنوات بأن عباس لن يقدم استقالته الطوعية، وكل تصريحاته السابقة بشأن إعادة مفاتيح السلطة الفلسطينية ليست دقيقة، علما بأن المرحلة الأولى في تصدير دحلان إلى الساحة الفلسطينية تشمل ترؤسه البرلمان الفلسطيني، ثم السلطة الفلسطينية، وصولا ليكون زعيما لحركة فتح، مع أن إسرائيل تأمل أن يكون الرئيس القادم للسلطة الفلسطينية هو أحمد قريع أحد زعماء فتح التاريخيين، الذي أجرى مفاوضات سرية مع "إسرائيل" أسفرت عن اتفاق أوصلو عام 1993.

وختم بأنه وفقا للخطة المقترحة، فإن دحلان سيقوم بإبرام مصالحة مع حماس، لكن مصر وضعت عدة شروط لإبرام هذه المصالحة، أهمها وقف حماس أي عمل عسكري ضد إسرائيل من داخل غزة، ووقف أي تعاون مع تنظيم الدولة في سيناء، لكن كل ذلك لا ينفي الحديث عن ضعف دحلان كزعيم فلسطيني، بسبب اتهاماته بالفساد، وعلاقاته مع المخابرات الإسرائيلية، وعدم امتلاكه شعبية في أوساط الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/30

٨. مركز أبحاث مرتبط بنتنياهو يكشف تفاصيل حول قضية دحلان وعباس

غزة- صالح النعامي: أكد "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة"، المرتبط بدوائر صنع القرار السياسي في تل أبيب أن هناك دولا عربية معنية تماما بتهئية الظروف أمام محمد دحلان الذي طرد من حركة "فتح" لخلافه محمود عباس في قيادة السلطة الفلسطينية.

وحسب تقدير موقف نشره اليوم "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة"، والذي يرأس مجلس إدارته وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي دوري غولد، فإن الدول العربية "المعتدلة"؛ وتحديدا التي تقع في محيط فلسطين معنية بتنصيب شخص يمكن أن يتم تسليمه زمام الأمور في قطاع غزة، إلى جانب تمتعه بالقدرة على السيطرة على الأمور في الضفة الغربية.

وأشار التقدير، الذي أعده الرئيس السابق لسلطة البث الإسرائيلية والخبير في الشؤون العربية يوني بن مناحيم، إلى أن أنظمة الحكم العربية "تعي تماما بأن تحقيق هذا السيناريو يتطلب أولاً توحيد حركة فتح، على اعتبار أن هذا يعد شرطاً أساسياً لاستعادة غزة".

وأشار التقدير إلى أن كل الدلائل تشير إلى أن زعيم الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسي معني "برؤية دحلان في قيادة السلطة الفلسطينية"، منوهاً إلى أن السيسي ودحلان يرتبطان "بعلاقات شخصية وثيقة جداً".

واستدرك التقدير بأن الجهود التي بذلها السيسي لعقد مصالحة بين عباس ودحلان تمهيداً لتوحيد حركة "فتح" قد "باءت بالفشل، حيث أن عباس يصر على أن دحلان "بات مجرد موظف أمني في دولة خارجية".

وأوضح التقرير أن الحكم في الأردن "لا يقل حماساً لتتويج دحلان خلفاً لعباس عن السيسي"، مشيراً إلى أن عباس "تميز غضباً عندما علم مؤخراً أن دحلان زار عمان سرا قبل أسبوعين والتقى بعدد من كبار المسؤولين الذين لهم علاقة مباشرة مع الملك عبد الله".

وأشار التقدير إلى أن عباس اختار أن يتحرك ضد توجهات القاهرة وعمان، حيث أنه عرض على اللجنة المركزية لحركة "فتح" آلية لنقل السلطة في حال غاب عن ساحة الأحداث تتضمن تعيين أحمد قريع رئيساً للحركة ورئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل مؤقت، في حين يتولى رئيس المحكمة الدستورية المشكلة حديثاً مهام رئيس السلطة لمدة 6 أشهر يتم بعدها إجراء انتخابات.

وحسب المركز، فإن عباس معني بالتأثير على هوية خليفته خشية أن يتم التكتيل بولديه (ياسر وطارق)، وهما رجال أعمال يحتكران الكثير من المرافق الاقتصادية في مناطق السلطة.

موقع "عربي 21"، 2016/5/31

٩. الزعاري: حملة الاعتقالات التي تشنها السلطة استجابة لتوجيهات الاحتلال

الخليل: قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس بالخليل باسم الزعاري إن حملة الاعتقالات التي شنتها أجهزة السلطة الليلة الماضية والتي اعتقلت خلالها 14 مواطناً في أنحاء الضفة الغربية، تأتي استجابة لتوجيهات أمنية من مخابرات الاحتلال.

وأضاف الزعاري في تصريح صحفي الاثنين، أنها تدخل في سياق المناكفة لفصائل المقاومة التي تعارض سياسة السلطة خاصة قضية التنسيق الأمني.

وأكد أن السلطة تكثف من حملاتها لتثبت للاحتلال أنها قادرة على ضبط الأوضاع الأمنية وتوفير الأمن للاحتلال، وذلك بالتزامن مع إعلان الاحتلال عن ضبط خلايا لحماس تخطط لضرب أمنه، وهو ما يستلزم -حسب التنسيق الأمني- تدخل الأجهزة واعتقال فلسطينيين. وتابع الزعاري: "إن الأجهزة الأمنية تقوم بحملة اعتقالات لتقتحم الساحة الإعلامية، وتعمل على إشغال الرأي العام بعيدا عما يجري من لقاءات عربية بالتنسيق مع الاحتلال لاستبدال أبو مازن بدحلان، والسيطرة على منظمة التحرير والسلطة وفتح من خلال شخصيات بديلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/30

١٠. إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن وسط تل أبيب واعتقال المنفذ

الناصرة: أفادت مصادر إعلامية عبرية، بإصابة جندي إسرائيلي جرّاء تعرضه للطعن وسط مدينة "تل أبيب"، وسط فلسطين المحتلة. وذكرت "القناة السابعة" في التلفزيون العبري، أن جنديا إسرائيليا (19 عاما)، تعرّض مساء يوم الإثنين، للطعن في الجزء العلوي من جسده من قبل شاب فلسطيني، وذلك أثناء تواجده في شارع "إيجال إلون"، وسط مدينة "تل أبيب". وأضافت القناة العبرية، أن الجندي أصيب بجراح وصفت بأنها طفيفة، غير أنه نقل على إثرها إلى مستشفى "إيلخوف" الإسرائيلي لتلقي العلاج. وأشارت إلى اعتقال الشاب الفلسطيني وبدء التحقيقات معه لمعرفة خلفية العملية التي "لم تعرف بعد"، وفق ما نقلته القناة عن شرطة الاحتلال الإسرائيلية. من جهتها، قالت شرطة الاحتلال في بيان لها، إن منفذ عملية الطعن هو فلسطيني يبلغ السابعة عشرة من عمره، مرجحة أن تكون خلفية عملية الطعن قومية (على خلفية أمنية وليست جنائية).

فلسطين أون لاين، 2016/5/30

١١. الرشق يدعو لاستراتيجية وطنية موحدة ضدّ الاحتلال ويؤكد أنه لا جديد في جهود المصالحة

عمان - نادية سعد الدين: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزّت الرشق، ضرورة "إيجاد استراتيجية وطنية موحدة ضدّ عدوان الاحتلال الإسرائيلي، ومغادرة المفاوضات العبثية كليا"، على حد تعبيره. وقال الرشق، في حديث لـ "الغد" من إسطنبول، إن لقاءات المصالحة الأخيرة بين حركتي "فتح" و"حماس" "لم تتجج"، أمام قضايا ما تزال عالقة، بينما لا جديد حتى الآن في هذا الملف، لافتاً إلى "الشراكة الوطنية، وإنهاء مشكلة موظفي غزة، وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، باعتبارها متطلبات أساسية لإنجاز المصالحة. واعتبر أن "هناك إنفراجة وتحسن في العلاقة مع مصر، تريد "حماس" البناء عليها وتطويرها"، فيما وصف العلاقة مع قطر بـ "المتأزجة"، دونما تغيير في سياستها

تجاه الحركة، وسط غياب التضيق لصالح الحرية الكاملة، مؤكداً أن "قطر لم تطلب من حماس مغادرة أراضيها، في ظل استمرار دعمها للشعب الفلسطيني وإنجاز المصالحة".

وقال إن "حماس" لا تعول على المؤتمر الدولي المقبل للسلام، الذي تنشط فرنسا لعقده في مطلع الشهر المقبل، باعتباره تقطيعاً للوقت".

ولفت إلى أن الانتفاضة الفلسطينية تجابه عقبات في مسارها، بظل انقسام مواقف القوى الفلسطينية منها، والموقف الرسمي "المحبط".

وأعرب عن "أسفه" من انقسام القوى الفلسطينية بين تأييد استمرار الانتفاضة، مقابل محاولة إيقافها، رغم أنها تعدّ شكلاً من أشكال المقاومة الشعبية والعصيان المدني والدفاع عن النفس".

وتوقف عند "إجراءات السلطة باتجاه الحد منها وعدم توسعها وانتشارها، مما أضعف الانتفاضة"، معتبراً أن الموقف الرسمي للسلطة محبط بالنسبة للشارع الفلسطيني، إزاء استمرار الكلام عن "قدسية" التنسيق الأمني، بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة وقوات الاحتلال.

ورأى أن ثمة "مشروعين متضادين في الشارع الفلسطيني، وهما المقاومة مقابل المفاوضات العنيفة. وحول الجهود الدولية الراهنة لتحريك العملية السياسية؛ قال الرشق إن حركته "لن تقف في طريق أي جهد دولي يمكن أن يحقق الحقوق الوطنية، ولكنها تناهض أي جهد أو مؤتمر أو مبادرة تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني في التحرير وتقرير المصير وحق العودة".

وأضاف أن حركته "لا تعول على المؤتمر الدولي المقبل"، الذي تنشط باريس لعقده مطلع الشهر المقبل، باعتباره "تقطيعاً للوقت".

وحول ملف المصالحة، أكد حرص حماس على "تحقيق المصالحة وبذل الجهود الحثيثة لإنهاء الانقسام"، لافتاً إلى "جولات الحوار في مختلف العواصم لم يتحقق منها أي شيء على الأرض، مما أوجد حالة إحباط وعدم ثقة بإمكانية أن تسفر الجهود الحالية عن نتائج إيجابية".

وتوقف عند حيوية الشراكة الوطنية، مضيفاً أن "المصالحة لا تعني قيام حماس بتسليم كل شيء والجلوس في الزاوية، كما يعتقد البعض، وإنما الشراكة"، مشدداً على أن حركته "لا تريد إقصاء أحد، وإنما الشراكة الوطنية، سواء معابر وأمن ووزارات، وليس تسليم الأمور إلى فصيل أو جهة معينة".

وأكد أن "حماس" مع "تشكيل حكومة الوحدة الوطنية لإنجاز الشراكة"، لافتاً إلى "عدم تحديد موعد جديد حتى الآن للقاء المصالحة بين الجانبين".

وقال إن "منظمة التحرير إطار وطني وبيت للفلسطينيين يجب المحافظة عليه، ولكنه لا يضم الكل"، مطالباً بإعادة تفعيله والنظر فيه على أسس سياسية وديمقراطية.

وحول عدم استجابة "حماس" لدعوة اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني؛ قال الرشق "لا نريد أن نكون شاهد زور"، مضيفاً إن حركته "ليست جزءاً من المجلس الوطني حالياً، حيث نريد إعادة بنائه لأجل المشاركة فيه".

وحول العلاقة مع مصر؛ قال إن "اللقاء الأخير بين حماس ووفد المخابرات حقق إنفراجة أولية في العلاقة مع مصر، وخفف من حالة التأزم، حيث نتجت عنه بعض التفاهات بوقف التجاذب الإعلامي من الطرفين وتخفيف الاتهامات المتبادلة، وغيرها من الخطوات المطلوب أنها تساعد على إنهاء حالة التأزم". وتابع قائلاً "لا أستطيع القول إنها انتهت، ولكننا تسير بهذا الاتجاه"، مؤكداً حرص حماس على خلق علاقة مختلفة، كما لاحظنا التجاوب من مصر، في ظل بذل الحركة للجهود الكثيفة التي تؤكد على سياستها بعدم التدخل في الشأن الداخلي وحرصها على الأمن المصري".

الغد، عمان، 2016/5/31

١٢. "وطن للأنباء": أعضاء من "ثوري فتح" يطالبون بعقد جلسة استثنائية معلنين "ثورة داخل ثورة"

رام الله: أعلن أعضاء في المجلس الثوري لحركة فتح مطالبتهم بضرورة عقد جلسة استثنائية وطارئة للمجلس الثوري للحركة تعبيراً عن عدم رضاهم عن الوضع الذي وصلت إليه الحركة، ولضرورة التغيير داخلها، معلنين "ثورة داخل ثورة" حسب وصفهم لوطن.

وقد حصلت وطن للأنباء على مذكرة موقعة من 47 عضواً تم تسليمها لأمين سر المجلس الثوري أمين مقبول بتاريخ 2016/5/11 بحضور 6 أعضاء من الثوري ممثلين عن الموقعين على المذكرة. ومن أبرز الأسماء الموقعة على المذكرة: "حسن شتيوي" "أبو العز"، ابراهيم برهم، ابراهيم خريشة، عبد الفتاح حمائل، بلال النتشة، أحمد نصر، حنان مسيح، هيثم عرار، فيصل أبو شهلا، نايف سويطات، وحاتم عبد القادر".

وتضمنت المذكرة مطالبة بعقد جلسة استثنائية للمجلس الثوري التي كان من المفترض أن تعقد بعد انتهاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر من أعمالها للبت في موعد عقد المؤتمر السابع للحركة.

وعبر الموقعون عن رفضهم لسياسة المماطلة والتسويف التي تنتهجها اللجنة المركزية ضد مؤسسات الحركة وعلى رأسها المجلس الثوري، وتتنويع هذه المماطلة بعدم الاستجابة لأكثر من ثلث المجلس الثوري في مطالبتهم بعقد دورة استثنائية للمجلس، معتبرين أن هذا يعد خرقاً صارخاً للنظام الداخلي في مادته رقم "30" الذي يعد دستور الحركة الذي تحتكم إليه.

وقال أحد أعضاء المجلس الثوري الموقعين لوطن: أن أعضاء المجلس الموقعين على المذكرة بدأوا حراكاً منذ أشهر تحت عنوان "ثورة داخل ثورة"، معلنين انهم ملتزمون بما ينص عليه النظام الداخلي للحركة نحو تغيير الواقع السيء الذي وصلت إليه والتغيب الكامل لكوادرها ومؤسساتها.

وبين أن هذا الحراك نتج عنه عقد جلسة للمجلس الثوري في شهر آذار الفائت، واتخذت فيها عدة قرارات أهمها إنهاء اللجنة التحضيرية كامل أعمالها قبل نهاية شهر نيسان الماضي، إلا أننا وبعد شهر كامل من الموعد المحدد لم نر شيئاً. واعتبر أن أخطر ما في الأمر هو تجاوز النظام الداخلي للحركة بعدم عقد جلسة طارئة وفق المادة 30 من النظام الداخلي بعد أن تم تسليم أمانة السر طلباً موقعا من 47 عضواً وهو أكثر من الثلث المحدد في المادة كحد أدنى إذ يبلغ عدد أعضاء المجلس الثوري 81 عضواً، والتي تلزم أمانة سر المجلس بالدعوة لانعقاده خلال أسبوعين من تقديم الطلب كحد أقصى. وطالب الموقعون اللجنة المركزية بضرورة الالتزام بالنظام الداخلي وتنفيذ قرارات المجلس الثوري محذرين من خطوات لاحقة سيعلن عنها للقاعدة الفتاوية القائمة من الأداء الضعيف لقيادة الحركة، محذرين أنه قد بلغ السيل الزبى. ولخص الموقعون موقفهم من الوضع الداخلي للحركة، والوضع العام في ورقة بعنوان "الثورة والمقاومة الشعبية والوضع الداخلي" تم تقديمها للمجلس الثوري في جلسته التي انعقدت في آذار الماضي، أبرز ما جاء فيها:

(1) قيادة "الثورة الشعبية" بجميع أشكالها ووضع خطة استراتيجية لتطويرها وتبنيها بخطاب فتاوي ووطني وواضح، وبدء حملة تعبوية وطنية لها.

(2) التنسيق مع القوى والفصائل للاتفاق على برنامج عمل وطني موحد لهذه الهبة يلتزم به الجميع.

(3) إعادة صياغة الهياكل والبنى التنظيمية الدنيا والعليا وفي الأقاليم جميعاً بما يحقق هذه المهمة.

(4) توفير كل موارد الدعم المعنوية والمادية للثورة الشعبية ولأبناء شعبنا وتقديم كل الرعاية اللازمة لأي متضرر من أبناء شعبنا سواء أسرة شهيد، أسير، جريح أو من تهدم أو تتضرر أو تغلق منازلهم أو تدمر محتوياتها، إلخ من رعاية تعتبر واجباً مقدساً يجب الالتزام به وأداؤه بالسرعة المطلوبة.

(5) توحيد الخطاب الإعلامي والسياسي الخارجي بما يتلاءم وهذه المرحلة.. وفصح ممارسات الاحتلال واستقطاب الدعم العربي والدولي الشعبي والرسمي.

أما على الصعيد الفتاوي فقد تلخصت مطالبات الموقعين في:

(1) أن تقدم اللجنة التحضيرية للمؤتمر تقريراً عن أعمالها في هذه الدورة.

(2) أن يتم إعلان أسماء وأعضاء المؤتمر وفتح باب الاعتراض والطعن عليها قبل عقد المؤتمر وحسب النظام ووفق لائحة العضوية للمؤتمر التي يجب عرضها أيضاً على المجلس الثوري.

- 3) اتخاذ كل الإجراءات والضمانات الكفيلة بمشاركة كل أعضاء المؤتمر من جميع الساحات وخاصة الخارجية وقطاع غزة.
- 4) وضع النظام الانتخابي وآلية الانتخابات للمؤتمر السابع وعرضه على المؤتمر بشكل كامل ومفصل.
- 5) اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة لضمان الشفافية الكاملة لانتخابات المؤتمر بما يشمل الإجراءات التنظيمية والإدارية والأمنية وعمليات الفرز والإشراف على التصويت والفرز... الخ.
- 6) وفي المرحلة الحالية وقبل انعقاد المؤتمر المباشرة بالعمل على استنهاض الحركة بتفعيل مؤسساتها وأطرها بكل المستويات والمباشرة بالعمل على تعزيز وحدة الحركة ولحمتها وإنجاز المصالحات الداخلية في الحركة بكل مستوياتها وأطرها وأقاليمها.

وكالة وطن للأخبار، فلسطين، 2016/5/30

١٣. حماس: المبادرة الفرنسية محاولة لإلهاء الفلسطينيين والالتفاف على حقوقهم الوطنية

غزة: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن المبادرة الفرنسية تمثل محاولة لإلهاء الشعب الفلسطيني، والالتفاف على حقوقه الوطنية خاصة حق العودة.

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح له يوم الاثنين إن "تجاوب محمود عباس مع هذه المبادرة هو خطوة فردية لا تمثل شعبنا الفلسطيني، ولا تحظى بأي توافق وطني".

وكان مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب أكد دعمه للمبادرة الفرنسية وكافة الجهود العربية والدولية لتوسيع المشاركة الدولية لحل القضية الفلسطينية، بدءًا بعقد الاجتماع الوزاري الدولي في باريس بالثالث من الشهر المقبل، والإسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام.

فلسطين أون لاين، 2016/5/30

١٤. حركة المجاهدين ترفض المبادرة الفرنسية

غزة: أعربت حركة المجاهدين الفلسطينية، عن رفضها للمبادرة الفرنسية، مستهجنة تبني وزراء الخارجية العرب للمبادرة، مشدداً على أن أي حراك سياسي يجب أن يكون مضبوطاً ضمن أصول وطنية خالصة ومستندا إلى المقاومة لا محاربا لها.

وقال عضو مكتب الأمانة العامة للحركة د. سالم عطا الله "أبو محمود" في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك يوم الاثنين، إن "ما يدور من حديث لاستجابة السلطة للمبادرة الفرنسية يعطي مزيداً من التنازل على الحقوق الأصيلة لشعبنا"، مضيفاً "أن الطريق لاسترجاع

الحقوق هو وحدة الشعب وطريق المقاومة وقد أثبتت التجارب الكثيرة على فشل الخيارات الأخرى وأن المزيد من المفاوضات تعطي مزيداً من التنازلات".
ودعا عطا الله، قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والكل الفلسطيني إلى إيجاد مرجعية وطنية موحدة تستند إلى المقاومة تضمن كافة أطراف شعبنا بلا استثناء.
وختم قائلاً "يكفي رد الصهاينة على أي مبادرات للتسوية بتعين الإرهابي ليرمان وزيراً للحرب"، مؤكداً أن الاحتلال قائم على القتل والإرهاب وسلب الحقوق وما يردعه إلا خيار القوة والبنديقية.
فلسطين أون لاين، 2016/5/30

١٥. الاحتلال يعلن إحباط تهريب محركات طائرات صغيرة لغزة

القدس المحتلة: أعلنت سلطة المعابر بوزارة جيش الاحتلال أمس الإثنين، عن تمكن عناصرها على معبر بيت حانون/ إيرز شمال قطاع غزة من إحباط تهريب 10 محركات لطائرات صغيرة، عبر طرود بريديّة تم شراؤها من مواطنين بالقطاع. وزعم موقع القناة "العاشرة" العبرية أنه جرى العثور على المحركات بطرود بريديّة معدة للتوريد إلى غزة، كما ضبط أيضاً مناظير للبنادق، ووسائل تحسين الدقة، ومعدات لزيادة استقبال إشارات البث، وجهاز بث لإرسال الفيديو والذي يعمل بتردد 8.5 GHz، وهو تردد محظور للاستخدام بالكيان ومناطق السلطة.
وتستخدم الطائرات الصغيرة من قبل شركات فنية وإعلامية في التصوير وإعداد الأفلام، وانتشرت في الآونة الأخيرة على نطاق واسع.
ونقل عن مصادر بسلطة المعابر والشاباك قولها إنها أحبطت مؤخراً تهريب قطع طائرات صغيرة ومعدات تدخل في الوسائل القتالية وذلك عبر طرود بريديّة في حين يجري التحقيق لمعرفة مصدرها.
الرأي، عمان، 2016/5/31

١٦. نابلس: لجنة التنسيق الفصائلي تستنكر إغلاق "الأونروا" لمقراتها شمال الضفة

نابلس - وفا: استنكرت لجنة التنسيق الفصائلي ولجان الخدمات الشعبية بمخيمات نابلس، قرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بإغلاق مقراتها شمال الضفة الغربية واستمرار تقليص خدماتها للاجئين.
وقال أمين سر حركة فتح جهاد رمضان متحدثاً باسم فصائل العمل الوطني في نابلس خلال مؤتمر صحفي، اليوم الاثنين، إن تلك القرارات تعسفية وتهدف لتصفية القضية الفلسطينية عبر المساس بالثوابت الوطنية وقضية اللاجئين، وأن إجراء إغلاق مقرات الوكالة تعسفي وغير مسبوق يحمل

رسالة سياسية من جهات معادية ونكبة جديدة تحل باللاجئين الذين عاشوا ويلات النزوح واللجوء. مؤكداً أن "لن نسمح بمرور مثل هذه القرارات، وسنكون جنباً لجنب مع لجان الخدمات في المخيمات ومع كل الجهات التي تتابع هذا الملف، كونه يشكل خطورة عالية جداً". وأوضح أن "التقليصات من قبل هي إجراءات على طريق تصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التي ما زالت تشهد على جريمة العصر بتشريد شعبنا بأكمله وإحلال شعب معادٍ اغتصب أرضنا". بدوره، قال رئيس لجنة الخدمات الشعبية في مخيم بلاطة متحدثاً باسم لجان المخيمات في محافظة نابلس، أحمد ذوقان "كلاجئين تعودنا على العقاب الجماعي من الاحتلال الإسرائيلي ولكن لم نتعود أن يكون العقاب من مؤسسة دولية". بدوره، دعا الناطق باسم لجنة التنسيق الفصائلي عماد الدين اشتيوي الدول المانحة والحكومة الفلسطينية بالضغط على وكالة الغوث للوفاء بالتزاماتها تجاه اللاجئين. وأكد أن فصائل العمل الوطني وبالتنسيق مع اللجان في الخدمات ستواصل حراكها الجماهيري في كل المواقع حتى تحقيق مطالب اللاجئين العادلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/30

١٧. الاحتلال يعتقل ثلاثة فتية قاصرين مشتبهين في عملية طعن بالقدس

القدس المحتلة - (أ ف ب): أعلنت الشرطة الإسرائيلية، أن قواتها اعتقلت خلال الأيام الماضية، ثلاثة فتية قاصرين جنوبي شرق القدس، متهمين في تنفيذ عملية طعن بداية شهر أيار/ مايو الجاري. وقالت متحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية في بيان "أن الشرطة اعتقلت ثلاثة قاصرين فلسطينيين من حي جبل المكبر" في القدس الشرقية المحتلة، أقدموا على طعن مسنتين إسرائيليتين في الثمانينيات من عمرهما قبل عشرين يوماً. وأضافت المتحدثة "أن الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 و17 عاماً نفذوا عملية طعن يوم العاشر من أيار (مايو)، وإن والدة أحدهم كانت قد اعتقلت قبلها بأسبوع بشبهة محاولة تنفيذ عملية طعن هجومية بمعبر جبل الزيتون" في الضفة الغربية المحتلة. وتابعت "كذلك تبين أن المشتبه بهم التقوا عند بقالة في جبل المكبر وتوجهوا نحو غابة هشلوم وبحوزة اثنين منهم سكين وبلطة منتظرين مرور أشخاص يهود. وغادر أحدهم فيما بعد خشية على هدم منزل عائلته في حال المشاركة".

وتابعت "هاجم القاصران المقدسيان امرأتين إسرائيليتين من مجموع خمس نساء اعتدن السير في الغابة التي تقع بين القدس الشرقية والغربية وذلك بالطعن بالسكين والضرب بيد بلطة خشبية.

أصيب اثنتان من النساء بجروح طفيفة في الصدر نقلتا على أثرها للعلاج بمستشفى شعاري تصديق. وفر المهاجمان الى جبل المكبر".

وقال جهاز الأمن العام (الشاباك) في بيان له "أن المتهم الثالث وافق على تنفيذ هجوم بنفسه في حال قتل الاثنان أثناء تنفيذهما الهجوم". وقامت الشرطة بإلقاء القبض على الثلاثة بالتعاون مع جهاز "الشاباك" في 19 من أيار (مايو).

وقالت الناطقة أن "المشتبه بهم خططوا للهجوم وتحدثوا فيما بينهم أثناء دوامهم المدرسي عبر موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي وان اثنين منهما واصلا عبر فيسبوك وواتس أب تخطيط عملية طعن جديدة لانهما نجحا بتنفيذ الأولى". وسمحت المحكمة أمس بالنشر بعد أن كان هناك امر حظر.

الغد، عمان، 2016/5/31

١٨. الاحتلال يعتقل 17 فلسطينياً من الضفة بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة

الخليل - خلدون مظلوم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، حملة اقتحامات واسعة لعدد من مدن وبلدات الضفة الغربية، شملت دهم وتفتيش منازل الفلسطينيين، واعتقال 17 مواطناً ونقلهم لجهات غير معلومة. وأفاد تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت الليلة الماضية 17 فلسطينياً، ممن وصفهم بـ "المطلوبين"، مشيراً إلى أن بينهم متهمين بممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين.

ووفقاً للتقرير، فقد طالت الاعتقالات 11 فلسطينياً من مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، وستة شبان من مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح أن قوات الجيش "عثرت" على معدات قتالية وأسلحة؛ خلال حملة تفتيش ومداهمات واسعة لعدد من القرى الفلسطينية قرب مدينة نابلس.

قدس برس، 2016/5/30

١٩. الحكومة والكنيست تصادقان على تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع

ذكرت عرب 48، 2016/5/30، عن رامي حيدر، أن الحكومة الإسرائيلية، صادقت صباح يوم الاثنين، بإجماع جميع أعضائها، على اتفاقية توسيع الائتلاف وضم ليبرمان وحزبه إلى الحكومة، وتعيينه وزيراً للدفاع إسرائيل، بالإضافة إلى تعيين وسوفا لاندوفر وزيراً للاستيعاب والهجرة.

ومع توقيع الاتفاقية والمصادقة عليها، تتوسع حكومة نتتياهو ليصبح عددها 66 عضواً من أصل 120 عضو كنيست، بعد إضافة 5 أعضاء من حزب "يسرائيل بيتينو" الذي يتزعمه ليبرمان، وتزداد الحكومة يمينية وتطرفاً.

وجاءت المصادقة بعد يوم حافل، تخلل خلافات بين نتتياهو ونفتالي بينيت، زعيم حزب "البيت اليهودي"، الذي اشترط تصويته لصالح ضم ليبرمان بإدخال تعديلات على عمل المجلس الوزاري المصغر (كابينيت) للشؤون السياسية والأمنية وتعيين سكرتير عسكري لأعضاء الكابينيت، وفي حال رفض نتتياهو التعديل، قد يصل الأمر حد الخروج من الائتلاف التوجه على انتخابات مبكرة. واعتمد الاثنان الحل الذي طرحه الوزير يعقوف ليتسمان، من حزب "يهדות هتורה"، الاتفاق على أن يتولى رئيس مجلس الأمن القومي حالياً مهام السكرتير العسكري، على أن تشكل لجنة خاصة تقدم توصياتها خلال ثلاثة أسابيع.

وينص اتفاق الائتلاف الحكومي الموسع على رصد مليار ونصف المليار شيكل لإدخال إصلاحات على نظام التقاعد لعشرات آلاف المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي، على أن يتم ذلك على فترة تمتد لأربعة أعوام. كما ينص الاتفاق أيضاً على تشكيل طاقم خاص من الوزراء لبلورة صيغة لقانون "إسرائيل دولة الشعب اليهودي"، بالإضافة إلى التزام ليبرمان بتأييد قوانين في مجال الصحافة والاتصالات.

ومن أهم البنود التي يقترحها اتفاق الائتلاف الحكومي إجراء تعديل على القانون العسكري بشأن عقوبة الإعدام على منفذي عمليات فدائية، وتعديل الصيغة الحالية التي تشترط أن تصدر عقوبة كهذه بإجماع قضاة المحكمة بحسب صيغة القانون الحالي من عام 2009، إلى عدم اشتراط قرار بالإجماع، والاكتفاء بقرار غالبية قضاة المحكمة لتنفيذ القرار.

وأضافت السفير، بيروت، 31/5/2016، عن أ ف ب، رويترز، أن الكنيست الإسرائيلية صادقت أمس، على تكليف اليميني المتطرف أفيجدور ليبرمان حقيبة الدفاع، والذي "وعد" باعتماد سياسة "متوازنة" عقب تبنيه خطاباً عدوانياً ومتطرفاً على مدى سنوات.

وتمت المصادقة على تعيين زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" وزيراً للدفاع، وصوفا لاندفير من حزبه أيضاً وزيرة للاستيعاب، بـ 55 صوتاً (من أصل 120) مقابل 43 صوتاً معارضاً وامتناع نائب واحد عن التصويت، بينما غاب النواب الآخرون عن التصويت.

وأعلن مكتب نتتياهو أن الحكومة وافقت بالإجماع على تعيين ليبرمان، كما أعطت الضوء الأخضر بالإجماع لتعيين لاندفير وزيرةً للاستيعاب.

٢٠. نتتياهو يرفض الكشف عن مصروفات مقر إقامته

رامي حيدر: رفض مكتب رئيس الحكومة تسليم منظمة "الحق في المعرفة" سجل مصروفات مقر إقامة نتتياهو في القدس، رغم قرار المحكمة القاضي بتسليمها السجل، فيما طلب نتتياهو تداول الموضوع من جديد وعين محامياً خاصاً لتمثيله أمام المحكمة.

وقامت المنظمة بتقديم التماس للمحكمة المركزية في القدس العام الماضي تطالب فيها بإجبار مكتب رئيس الحكومة تسليمها سجل المصروفات للعام 2014، وفي شهر كانون الثاني/يناير الماضي، اعتمدت المحكمة اتفاقاً بين الطرفين، بموجبيه يسلم مكتب رئيس الحكومة السجلات للمنظمة خلال ثلاثة أشهر، لكن المنظمة قالت إنها لم تستلم أي مستند.

وبعد مرور الأشهر الثلاثة، تم تقديم طلب لضم رئيس الحكومة بشكل شخصي للاتفاقية، عن طريق محام خاص عينه نتتياهو بشكل شخصي، وعللت النيابة عدم تسليم السجلات للمنظمة بأنها جمعت جميع المستندات، لكنها تحوي "معلومات عن مصروفات أفراد عائلة نتتياهو، وتسليمهم للمنظمة قد يضر بهم". وأكدت المنظمة أن المحكمة تمنح حق الاستئناف حتى 45 يوماً بعد صدور الحكم، لكن نتتياهو ومكتبه قدموا الاستئناف بعد مرور 80 يوماً، وأن الادعاء الخاص بأفراد عائلة نتتياهو وخصوصيتهم لم يذكر في المحكمة في حينه، وقالت إن نتتياهو لم يطلب الانضمام إلى الاتفاق خلال الإجراءات القضائية، إنما طلب ذلك بعد أن قضي عليه بتسليم سجلات مصروفات مقر إقامته. وتشير تحليلات إلى أن نتتياهو يرفض تسليم السجلات خوفاً من احتوائها على معلومات قد تضر بزوجته، سارة نتتياهو، بعد أن كشف محققون عن تورطها بمخالفات جنائية واستغلال أموال الجمهور.

عرب 48، 2016/5/30

٢١. لجنة المالية في الكنيست توافق على تخصيص نحو ثلاثة مليارات دولار إضافية للدفاع والأمن

أ ف ب - رويترز: وافقت لجنة المالية في الكنيست على تخصيص 13.2 مليار شيكل (3.4 مليارات دولار) إضافية للدفاع والأمن بعد نقاش عاصف اتهمت خلاله المعارضة الحكومة بتفضيل قضايا الدفاع على الإنفاق الاجتماعي. وجرى تخصيص 7.582 مليار شيكل، من المبلغ الإجمالي، لنفقات أمنية لم يتم تحديدها، لكن مصادر حكومية قالت إن المقصود هما المخابرات الإسرائيلية (الموساد) وجهاز الأمن الداخلي، الشين بيت. وسيخصص المبلغ الباقي للجيش والنفقات العسكرية الأخرى، وتتوفر بعض الأموال من المساعدات الأمريكية السنوية واحتياطيات الموازنة العامة.

السفير، بيروت، 2016/5/31

٢٢. لجنة "شؤون التشريع" تصادق على قانون "مكافحة الإرهاب"

الناصرة: صادقت لجنة شؤون التشريع، يوم الاثنين، على مشروع قانون يعرف باسم "مكافحة الإرهاب"، بعد نقاش طويل دام أكثر من عامين على مدار 30 جلسة داخل "اللجنة الوزارية لشؤون التشريع". وقالت "القناة السابعة" في التلفزيون العبري، إن مشروع القانون سي طرح على الكنيست للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة، ليصبح قانونا نافذا. ومشروع "القانون" الذي يتضمن 135 مادة تلقى انتقادات شديدة في أوساط المعارضة التي قدمت حوالي 150 تحفظا عليه لخرقه حقوق الإنسان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/30

٢٣. أكاديمي وإعلامي إسرائيلي يتحدى ليبرمان بتنفيذ تصريحاته باغتيال هنية

لندن - عربي 21: تحدى أكاديمي وإعلامي إسرائيلي، وزير الدفاع الجديد أفيجدور ليبرمان، أن ينفذ تصريحاته التي هدد فيها نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بالاغتيال إذا لم يقر بحل قضية الأسرى خلال 48 ساعة من تسلم ليبرمان الحكومة. وقام المحاضر يوفال درور، بحجز موقع على شبكة الإنترنت وأسماء "هل مات إسماعيل هنية.. الإجابة لا"، وعمل على إرفاق ساعة عد تنازلي منذ إعلان ليبرمان وزيرا وحتى الآن. وكان ليبرمان قال خلال مقابلة تلفزيونية قبل نحو شهر ونصف من الآن: "لو كنت وزير الدفاع كنت سأمهل السيد هنية 48 ساعة، وسأقول له إما أن تعيد جثث الجنود والمواطنين أو أن تموت".

موقع "عربي 21"، 2016/5/30

٢٤. سلطات الاحتلال تحبط عملية تهريب طائرات بدون طيار إلى غزة

غزة - عربي 21: أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أن جنودها على معبر بيت حانون شمال قطاع غزة أحبطوا الاثنين، محاولة لتهريب 10 محركات صغيرة تستخدم في إطلاق "طائرات بدون طيار"، كانت في طريقها عبر رزمة بريدية من إسرائيل إلى قطاع غزة. وقالت مصادر "فيماي سمي" بسلطة المعابر الإسرائيلية المسؤولة عن تشغيل معبر بيت حانون، إن أفرادها أحبطوا خلال الأسابيع الماضية وبالتعاون مع جهاز "الشاباك" عشرات المحاولات لتهريب وسائل قتالية، وأخرى مساعدة، عبر استخدام رزم البريد العادي، ومن ضمنها تهريب طائرات صغيرة دون طيار تم تفكيكها لتسهيل تهريبها إلى غزة عبر إرساليات البريد.

موقع "عربي 21"، 2016/5/30

٢٥. شركة نوبل انيجري الأمريكية تعلن عن أول اتفاق لبيع الغاز الإسرائيلي

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن اتحاد الشركات الذي تقوده شركة أمريكية والمسؤول عن تطوير حقول الغاز البحرية الإسرائيلية عن أول صفقة لبيع الغاز منذ الموافقة على الاتفاق الجديد بشأن حقل بحري رئيسي للغاز.

وأعلن الكونسورتيوم الذي تقوده شركة نوبل انيجري الأمريكية أمس عن صفقة بقيمة 3 مليارات دولار لتزويد محطة طاقة في جنوب إسرائيل بـ13 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي على مدى 18 سنة.

وهذه ثاني صفقة بيع يؤكدها الكونسورتيوم ولكنها الأولى منذ صادقت الحكومة على مشروع تطوير حقل ليفياثان في 22 أيار (مايو) بعد معركة قضائية لتأجيله.

الغد، عمان، 2016/5/31

٢٦. القناة الثانية: 90% من النساء الأعضاء في الكنيسة تعرضن لتحرش جنسي

القدس المحتلة - وكالة سما: أظهر تقرير بثته القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أن نحو 90% من النساء الأعضاء بالكنيسة، 28 من بين 32، تعرضن إلى تحرش جنسي، وأفادت اثنتان بأن التحرش بهما استمر حتى بعد أن أصبحتا في الكنيسة. وقالت عضو الكنيسة شارن هسكل من حزب "ليكود" إنها تعرضت لاعتداء جنسي على أيدي شخص بالغ اعتمدت عليه عندما كانت شابة صغيرة. كما قالت عضو الكنيسة ميخال بيران، من كتلة "المعسكر الصهيوني"، وعضو الكنيسة ميراف بن آري، من حزب "كلنا"، أن التحرش الجنسي بحقهما استمر بعد دخولهما الكنيسة.

وأوضحت عضو الكنيسة راحيل عزاريا، من حزب "كلنا"، أنها تعرضت لتحرش جنسي عندما كانت عضواً في البلدية الإسرائيلية للقدس، وخلال اجتماعات للجنة التخطيط والبناء، وأن التحرش تكرر، فيما كان عضو في البلدية يقول أمامها "ملاحظات ذات طابع جنسي". وتحدثت الوزيرة غيلا غمليئيل من "ليكود"، عن تعرضها لتحرش جنسي في حافلة ركاب عندما كانت مجندة.

الحياة، لندن، 2016/5/31

٢٧. الصحافة الإسرائيلية: ارتفاع العنصرية بـ"إسرائيل" ضد العرب

ارتفعت مظاهر العنصرية بإسرائيل ضد العرب، وكان من بينها رفض بيع شقق للعرب، كما أبدى العديد من الجنود البدو استياءهم لما يشعرون به من تمييز ضدهم.

وسجلت صحيفة ידיعوت أحرونوت الإسرائيلية المزيد من مظاهر العنصرية في إسرائيل ضد مواطنيها العرب، وكان منها ما تشهده مدينة اللد المصنفة على أنها مدينة مختلطة من العرب واليهود، حيث لوحظ رفض بيع شقق سكنية للعرب، رغم أن المدينة توصف بأنها متعايشة بين الجانبين، ويمتاز سكانها بعلاقات إيجابية.

ولفتت الصحيفة إلى إهمال واضح في الأحياء التي يقطن فيها العرب، وحين يحاول بعض العرب شراء شقق سكنية في مشاريع إسكانية في المدينة لا يمكنهم ذلك، الأمر الذي يعكس عنصرية. ويتذرع أصحاب هذه المشاريع الإسكانية برفض البيع للعرب بأنها مخصصة للمتقاعدين في صفوف الجيش الإسرائيلي، إلا أن المنتقدين يقولون إن الكثير من الشقق تم بيعها لأشخاص لم يخدموا في الجيش.

وتعليقا على ذلك، قال المحامي غيل غان مور -وهو من رابطة حقوق المواطن في إسرائيل- إن هناك تزايدا في مظاهر التمييز العنصري ضد العرب من قبل الشركات العقارية والإسكان، سواء في المدن المختلطة مثل يافا واللد أو بقية المدن.

من جهته نقل موقع "أن آر جي" الإسرائيلي عن عدد من الجنود البدو في صفوف الجيش الإسرائيلي شعورهم بخيبة الأمل، لأن خدمتهم العسكرية لم تساعد في تحسين ظروفهم المعيشية، خاصة على صعيد حقوق المواطنة، فهم لا يحصلون على العلاج الطبي المناسب كما يتلقاه زملاؤهم اليهود، مشيرين إلى أنهم سينصحون أقاربهم ومعارفهم بعدم الانخراط في الخدمة العسكرية. وأضاف الموقع أن السنوات الأخيرة شهدت تراجعاً في إقبال الشبان البدو على الخدمة بصفوف الجيش، في ضوء انتشار مظاهر الفقر في أوساط عائلاتهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/30

٢٨. إدارة سجون الاحتلال تشدد إجراءاتها بحق الأسير البرغوثي

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين اليوم الثلاثاء، بأن إدارة مصلحة سجون الاحتلال تزيد من حجم التضييقات والتشديدات بحق الأسير والمناضل مروان البرغوثي منذ عدة أيام. وأوضح محامي الهيئة أشرف الخطيب، الذي زار البرغوثي اليوم في سجن جلبوع، أن إدارة السجون تعتمد إلى سياسة نقل البرغوثي بين السجون بين حين وآخر كنوع من العقاب وخلق حالة من عدم الاستقرار له، كما تمنعه من التواصل مع باقي الأسرى من غير القسم الذي يقبع فيه، في كل سجن ينقل إليه. وأوضح أن التضييقات التي تفرض بحق النائب البرغوثي، تأتي بقرار من المخابرات الإسرائيلية. وأشارت الهيئة إلى أن الأسير البرغوثي المحكوم 5 مؤبدات و 40 عاما قد قضى فترة

اعتقاله وعلى مدار 14 عاما في عزل انفرادي وفي عزل جماعي، حيث زج داخل قسم العزل الجماعي في سجن هداريم ومنع من التنقل بين السجون والتواصل مع الأسرى الآخرين. وحملت الهيئة المسؤولة لإدارة سجون الاحتلال لما يجري من انتهاكات تعسفية أو مضايقات مستمرة بحق البرغوثي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/30

٢٩. لجان المخيمات تستنكر إغلاق "الأونروا" لمقراتها شمال الضفة

نابلس - "وفا": قال رئيس لجنة الخدمات الشعبية في مخيم بلاطة متحدثا باسم لجان المخيمات في محافظة نابلس، أحمد ذوقان "كلاجئين تعودنا على العقاب الجماعي من الاحتلال الإسرائيلي ولكن لم نتعود أن يكون العقاب من مؤسسة دولية". وأكد أن حجج إغلاق مكاتب الوكالة "واهية ولا أساس لها من الصحة، وأن اللجان الشعبية تدافع عن حقوق اللاجئين بكل الضفة الغربية وتقوم بعملها للحفاظ على بقاء وكالة الغوث كشاهد على نكبة الشعب الفلسطيني منذ عام 1948 حتى اليوم، ولم تهدد أي من العاملين بمقراتها". وأوضح أن بعض السياسات التي تقوم بها الوكالة تستهدف المس بمقدرات اللاجئين وخاصة في تجمعاتهم السكنية التي تضم الآلاف من السكان داخل المخيمات، التي تقتصر لكل خدمات البنية التحتية والصحية والتعليمية

وطالب ذوقان وكالة الغوث بإعادة النظر بصرف البطاقة الإلكترونية بدلا من السلة الغذائية، مؤكدا أنها تحاول تمريرها على اللاجئين بكل الوسائل والطرق. وأوضح أن البطاقة الإلكترونية فيها الكثير من الأخطاء، محذرا من أن عملية إلغاء أي من برامج الوكالة التي تقدمها للاجئين سيؤدي لانعكاسات سلبية نتيجة الأوضاع الصعبة داخل المخيمات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/30

٣٠. الاستيطان يعزل أربع قرى أثرية منحوتة في الصخر في سلفيت

سلفيت: قامت جرافات المستوطنين في سلفيت بعزل مناطق أثرية عديدة من بينها أربع قرى أثرية قديمة تعود لمئات السنين. وقال شهود عيان من بلدة ديربلوط صباح يوم الاثنين (30-5) إن جرافات تابعة لمستوطنتي "بدوئيل" و"ليشم" واصلت التجريف حول قريتين أثريتين، وهما خربة "دير قلعة" وقرية "دير سمعان" الأثريتان شرق البلدة غرب محافظة سلفيت.

فيما أفاد شهود عيان من بلدة بروقين أن الزحف الاستيطاني يقترب أكثر وأكثر نحو قرية "قرقش" أو مغر الشمس والقمر شرق البلدة، وأن المستوطنين يقومون باقتحامها بين فترة وأخرى، وأن مصانع

مستوطنة "أريئيل" لا تبعد عنها الكثير من عشرات ومئات الأمطار، وهي مهددة كل لحظة بالعزل التام من جميع الجهات. كما قال مزارعون من مدينة سلفيت، إن الجدار عزل بالكامل خربة أو قرية "الشجرة" الأثرية الواقعة ما بين الجدار ومستوطنة "أريئيل"، وإن مستوطني "أريئيل" حرموا المزارعين من آبارها وأراضيها الزراعية والرعية الخصبة، وتسببوا بخسائر كبيرة للمزارعين. بدوره أكد الباحث خالد معالي من سلفيت، أن الاستيطان في محافظة سلفيت عمل على دفن وتجريف وتخريب مواقع أثرية عديدة كانت منحوتة في الصخر مثل الكهوف، ومعاصر العنب والزيتون القديمة، والجدران من الحجارة القديمة؛ لصالح بناء وحدات استيطانية وشق طرق جديدة. المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/3

٣١. الحملة الدولية للتضامن مع الأسرى تدين قرار الصليب بتقليص عدد زيارات أهالي الأسرى

غزة: أدانت الحملة الدولية للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي "تضامن" بشدة قرار الصليب الأحمر الدولي بتقليص عدد زيارات أهالي الأسرى إلى ذويهم داخل السجون من زيارتين في الشهر إلى زيارة واحدة. واعتبرت الحملة في بيان لها يوم الاثنين القرار "بالمجحف والظالم"، وبمثابة عقاب للأسرى ولأهاليهم الذين من دون أي قرارات جديدة يعانون ويعيشون حالة من عدم الاستقرار نتيجة الإجراءات والحواجز الأمنية التي يفرضها الاحتلال في أماكن إقامتهم، ويمنعهم من الزيارات. وقالت إن "الصليب الأحمر كمؤسسة إنسانية كان الأجدى به أن تكون قراراته إيجابية لصالح الأسرى وأهاليهم، لا أن تكون مخيبة للآمال ومعيبة بحقهم، وبحق هذه المؤسسة الإنسانية التي تصدر قرارات غير إنسانية ضاربة بعرض الحائط معاناة الأهالي ومشاعرهم الإنسانية تجاه ذويهم".

فلسطين أون لاين، 2016/5/30

٣٢. مسح هندسي إسرائيلي موسّع لأراض فلسطينية لأجل تكثيف الاستيطان

الطيب غنايم: قامت الإدارة المدنية للاحتلال، خلال عام 2015، بمسح هندسيّ مجدّد لمساحة 62 ألف دونم في أراضي الصّفّة الفلسطينيّة المحتلّة، في خطوة إسرائيليّة تمهيدية لضمّ البؤر الاستيطانيّة الإسرائيليّة البعيدة عن "الكتل الاستيطانيّة" ولاستلاب المزيد من الأراضي الفلسطينيّة الخاصّة، لتضمّها لاحتياطيّ الأراضي التابع للمستوطنات الإسرائيليّة. ووفق القانون الإسرائيليّ، من أجل استصدار تصاريح بناء في الأراضي التي أُعلنت "أراضي دولة" قبل عام 1999، يجب أن يتمّ تنفيذ مسح هندسيّ مجدّد، ما قد يشير إلى تجهيز إسرائيليّ لبناء موسّع ومكثّف في الصّفّة الغربيّة المحتلّة ونيتها وضع يدها على المزيد من الأراضي بهدف استيطانيّ.

ويعتبر تنفيذ مسح هندسي لمساحة 62 ألف دونم، رقمًا قياسيًا مقارنة مع السنوات السابقة، فعلى سبيل المثال، نفذت سلطات الاحتلال، عام 2014، مسحًا لأراض فلسطينية بمساحة 20 ألف دونم، وفي عام 2013، مسح الاحتلال 13 ألف دونم فقط.

وعلق باحث المستوطنات، درور أتكس، الذي قام بتجميع وتحليل معطيات المسح الهندسي للأراضي الفلسطينية، على الخطوة الإسرائيلية "من الهم أن نفهم أن جهود المسح، تكاد تكون موجهة فقط إلى عمق الضفة الغربية وللمستوطنات الواقعة بعيدًا عن "الكتل الاستيطانية"، وأيضًا إلى حد بعيد، للأراضي التي أعلنتها إسرائيل سابقًا "كمناطق حرام"، إلا أنه على أرض الواقع، عمليًا، من الواضح أن هذه الأراضي هي جزء من احتياطي الأراضي الذي تستخدمه إسرائيل تدريجيًا، لتخصّصها للمستوطنات".

عرب 48، 2016/5/31

٣٣. نادي الأسير الفلسطيني: "أسرى نفحة" يُصعدون حراكهم الاحتجاجي

القدس المحتلة: نفذ الأسرى الفلسطينيون في معتقل "نفحة الصحراوي" الإسرائيلي، الإثنين 30-5-2016، حراكًا احتجاجيًا للتنديد بالانتهاكات التي تمارسها إدارة السجون ضدهم. وأفادت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" بأن الأسرى الفلسطينيين في القسم (رقم 1) بسجن "نفحة"، أشعلوا النار في إحدى الزنازين، احتجاجًا على نهج المضايقات والقمع الممارس بحقهم. وأوضحت الجمعية الحقوقية في بيان لها يوم الاثنين، أن "المتسادا" (واحدات إسرائيلية شرطية خاصة تابعة لإدارة سجون الاحتلال، وظيفتها قمع الأسرى)، قامت الأحد 29-5-2016، بقمع الأسرى خلال نقلهم من قسم (4) إلى قسم (1) في سجن نفحة، الأمر الذي دفع للقيام بهذه الخطوة الاحتجاجية. ولفتت إلى إصابة أسيرين فلسطينيين بحالات اختناق إثر استنشاق الدخان المنبعث من النيران.

فلسطين أون لاين، 2016/5/30

٣٤. حسام أبو ليل: "جليك" وصمت الأردن سيدمران المسجد الأقصى

غزة - أحمد صقر: قال الشيخ حسام أبو ليل، رئيس حزب الوفاء والإصلاح، في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، إن "صمت" المملكة الأردنية الهاشمية عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأقصى، وانضمام يهودا جليك للكنيست؛ سيتسببان بـ"الخراب والدمار" للمسجد الأقصى المبارك. وأضاف في حديث خاص لـ"عربي21"، حول تأثير وتداعيات انضمام الناشط

اليمني المتطرف يهودا جليك للكنيسة الإسرائيلية عضواً عن حزب "الليكود"، عقب استقالة وزير الحرب السابق موشيه يعلون من الحكومة والكنيسة، أن "حملة التطرف التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك منذ احتلال مدينة القدس؛ ستستمر وتتصاعد".

ولفت أبو ليل إلى أن "السكوت العربي والإسلامي الواضح، وصمت المملكة الأردنية الهاشمية عن الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية بحق أولى القبلتين؛ سيدفع نحو زيادة الاستهداف الإسرائيلي للمسجد الأقصى في المستقبل القريب". وتابع: "المتطرف غليك يدخل الأقصى ويعرّض بداخله بكل أريحية، وبعدها أصبح عضواً في الكنيسة؛ فإنه سيصبح له ظهر وقوة تدعمه في ذلك بشكل أكبر".

وأعرب أبو ليل عن خشية من وجود "نوع من التسهيلات أو التنازلات بين الاحتلال والأردن، والتي بلا شك ستكون نذير خطر على الأقصى، في الوقت الذي يُجمع فيه أي نشاط إسلامي بداخله؛ مشيراً إلى وجود "اعتقالات وقرارات إبعاد عن الأقصى بشكل يومي تستهدف المصلين، وارتفاع في وتيرة اقتحام المستوطنين للأقصى، وأداء صلوات تلمودية في ساحاته".

عربي 21، 2016/5/30

٣٥. قوات الاحتلال تعتقل 22 فلسطينياً في الضفة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، 22 مواطناً فلسطينياً خلال حملة اعتقال ومداهمات شنتها على أربع قرى شرق مدينة نابلس وهي: بيت فوريك وعزموط ودير الحطب وروجيب، ومناطق من جنين.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية، إن حملة الاعتقالات شملت أكثر من 11 مواطناً من بينهم مواطن وزوجته من قرية بيت فوريك شرق نابلس، إضافة إلى أربعة شبان من قرية روجيب وشقيقين من دير الحطب ومواطنين من قرية عزموط. كما اعتقلت قوات إسرائيلية، صباح أمس، ثلاثة شبان من بلدة جبل المكبر في القدس، بزعم قيامهم بطعن مستوطنين اثنتين قبل نحو أسبوعين. وأوضحت الشرطة في بيان لها، أن الشبان الثلاثة نفذوا العملية في متنزه "ارمون هنتسيف"، ما أدى حينها لإصابة مستوطنين بجروح طفيفة. وأخلت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس، عشرات العائلات في الأغوار الوسطى والشمالية بالضفة الغربية، بحجة إجراء تدريبات عسكرية في المنطقة. وقال الخبير في شؤون الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية، عارف دراغمة إن الاحتلال أخلّى أمس 17 عائلة من منطقة حمصة، و14 عائلة من الرأس الأحمر، و25 عائلة من منطقة المالح، بهدف التدريبات العسكرية الإسرائيلية في المنطقة. يذكر أن التدريبات ستستمر لمدة ثلاثة أيام.

الرأي، عمان، 2016/5/31

٣٦. الفلسطينيون يطلقون أسبوعاً لكسر الحصار

"كونا": أطلق الفلسطينيون أمس فعاليات تهدف لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، بالتزامن مع حلول ذكرى الاعتداء على السفينة التركية "مرمرة". جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده "الهيئة الوطنية لكسر الحصار عن غزة وإعادة الإعمار" في ميناء مدينة غزة، بالاشتراك مع عدد من المتضامنين للإعلان عن "الأسبوع الدولي لكسر الحصار الإسرائيلي" عن غزة، عشية الاحتفال بالذكرى السادسة للاعتداء على السفينة "مرمرة" التركية رافعين الأعلام الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2016/5/31

٣٧. غزة: "إسرائيل" تتراجع وتقلص مساحة الصيد

غزة: استنكر مركز "الميزان" لحقوق الإنسان قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقليص مساحة الصيد المسموحة لصيادي قطاع غزة إلى ستة أميال بحرية بدلاً من تسعة، اعتباراً من الخامس من الشهر المقبل. وقال نقيب الصيادين في القطاع نزار عياش في تصريح أمس، إن وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية أبلغت الصيادين بالقرار.

واعتبر مركز "الميزان" في بيان أمس، أن الانتهاكات الموجهة ضد الصيادين "تأتي في إطار إجراءات العقاب الجماعي التي تفرضها سلطات الاحتلال على المدنيين في قطاع غزة، عبر استمرارها في فرض حصار شامل منذ التاسع من تشرين الأول/ أكتوبر 2000 وتشديده منذ اعتبرت القطاع كياناً معادياً في أيلول/ سبتمبر 2007". وطالب المجتمع الدولي "بالتحرك والوفاء بالتزاماته القانونية تجاه السكان في الأراضي الفلسطينية، خصوصاً في قطاع غزة لإنهاء الحصار الإسرائيلي". واعتبر أن "عجز المجتمع الدولي وتحله من الوفاء بالتزاماته بموجب القانون الدولي، أسهم ولم يزل في تشجيع قوات الاحتلال على تصعيد انتهاكاتها الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني".

الحياة، لندن، 2016/5/31

٣٨. حركة "بي دي أس" في فلسطين تدشن حملة المقاطعة الرمضانية "صومك حلال" بدءاً من بيت لحم

رام الله: دشنت اللجنة الوطنية للمقاطعة المحلية، وهي إحدى لجان اللجنة الوطنية "BDS" حملتها لشهر رمضان المبارك إيداناً بانطلاق الحملة لمقاطعة بضائع ومنتجات الاحتلال بكافة أشكالها،

وذلك بالاعتصام أمام مقر وكلاء عدد من الشركات الإسرائيلية في مدينة بيت لحم. وقد تم اختيار بيت لحم تحديداً كونه فيها اثنان من أكبر موزعي منتجات الاحتلال لشركتي "تنوفا" و"تبوزينا" للعصير.

وشارك في إطلاق الحملة نشطاء من كافة الحملات الفلسطينية التي تدعو لمقاطعة البضائع الإسرائيلية من مختلف المدن الفلسطينية. وتشمل الحملة زيارات ميدانية للمحال التجارية وومضات إذاعية ومنشورات في الصحف ومحاضرات وندوات لتوعية الرأي العام الفلسطيني بأهمية المقاطعة. وكشف منذر عميرة رئيس اللجنة التنسيقية العليا للجان المقاومة الشعبية لمواجهة الجدار والاستيطان لـ"القدس العربي" أن استهلاك الفلسطينيين في شهر رمضان وحده من منتجات شركة إسرائيلية واحدة وهي "تنوفا" يصل إلى 15 مليون شيكل إسرائيلي وهو رقم ضخم جداً.

وبحسب عميرة فإن الفلسطينيين ينفقون خلال عام واحد على منتجات الاحتلال قرابة 16 مليار شيكل. بينما أكثر من نصف هذا المبلغ من البضائع لها بديل فلسطيني. وبالتالي ما نقوم به ليس تطوير الاقتصاد الإسرائيلي وحسب وإنما تدمير الاقتصاد الفلسطيني.

وتذكر أنه وخلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة كانت شركة تنوفا الإسرائيلية المسؤولة عن توزيع وجبات غذائية لجنود الاحتلال الإسرائيلي المشاركين في الحرب، وبالتالي ومن خلال حملة "صومك حلال" سنقول للناس إنهم يمارسون شعائر دينية خلال شهر رمضان ولا يمكن بالتالي أن يأكلوا بعد ذلك إفطاراً حراماً". وأشار عميرة إلى أنه في السابق كان الفلسطيني يقول "أنا شو بأثر لحالي على الاقتصاد الإسرائيلي" لكن ومع الأرقام الكبيرة التي ظهرت يجب على كل فلسطيني أن يعرف أنه مؤثر وبمقاطعته لبضائع الاحتلال إنما هو يقاوم الاحتلال خاصة وأن المنتجات الإسرائيلية هي الأداة التي تُضرب بها من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

كما أن على الفلسطينيين أن يعرفوا أن مؤسسات المقاطعة وحملة BDS هي مؤسسة فلسطينية مدعومة من نشطاء العالم في الغرب وليس العكس وباتت المقاطعة من أهم أدوات المقاومة الشعبية الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي ويجب العمل على دعمها وتقويتها.

القدس العربي، لندن، 2016/5/31

٣٩. بيوت متنقلة تمهيداً لبؤرة استيطانية جديدة قرب بيت لحم ومصادرة جرارات زراعية

رام الله: يواصل المستوطنون نشاطاتهم التوسعية لسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية بشتى الطرق، فقد نصب مستوطنون بيتين متنقلين جاهزين على أراضي قرية جب الذيب الواقعة إلى الشرق من بيت لحم.

وبحسب حسن بريجية ممثل هيئة الجدار والاستيطان في بيت لحم فإن عددا من مستوطني ازديبار المقامة على أراضي المواطنين في القرية نصبوا كرافانات في أراض تعود لملكيات خاصة وتتبع لعشيرة الزواهره ومساحتها الإجمالية 180 دونما. وكشف أن وضع بيوت استيطانية منتقلة على هذه الأراضي يأتي بعد أن قام نشطاء في مقاومة الجدار ومتضامنون أجانب وأصحاب الأرض باستصلاحها على مدار الأسابيع الأربعة الماضية. واعتبر أن هذا يندرج ضمن الأطماع الاستيطانية من أجل توسيع حدود مستوطنة ازديبار بقيادة ما يسمى مسؤول أمن المستوطنة ليفي زوهر. ولا تختلف الأوضاع في شمال الضفة الغربية عن جنوبها وإن بصور مختلفة فقد استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على اثني عشر جرارا زراعيًا واعتقلت مواطنا ونجله في قرية مسلية جنوب جنين. وأكدت مصادر لـ "القدس العربي" أن جنود الاحتلال اعتقلوا رائد يحيى عبد الكريم علاونة ونجله يحيى بعد اقتحام القرية ومداومة ورشته.

القدس العربي، لندن، 2016/5/31

٤٠. محكمة الاحتلال تصدر أحكاماً "قاسية" بحق ستة أسرى مقدسيين

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، إيهاب العيسى: أصدرت المحكمة "المركزية" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس، أحكاماً بالسجن الفعلي بحق ستة شبان فلسطينيين تراوحت بين عامين وتسعة أعوام، بتهم التصدي لاقتحامات المستوطنين ورشق الزجاجات الحارقة ضد أهداف إسرائيلية.

وذكر رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين لـ "قدس برس" أن المحكمة الاحتلال، أصدرت صباح يوم الإثنين، أحكاماً "ظالمة" بحق أربعة شبان عقب إدانتهم بالدفاع عن المسجد الأقصى والتصدي لاقتحامات المستوطنين، حيث اعتقلتهم قوات الاحتلال عام 2014، وتعرضوا لتحيقات مخبرات الاحتلال "شاباك" في مركز تحقيق وتوقيف "المسكوبية" غربي القدس.

قدس برس، 2016/5/30

٤١. القطاع الخاص الفلسطيني يطلق صندوقاً للاستثمار في الشركات الناشئة

رام الله - رويترز: أطلق القطاع الخاص الفلسطيني أمس الإثنين صندوقاً برأسمال عشرة ملايين دولار للاستثمار في الشركات الإبداعية للشباب. وجرى الإعلان خلال حفل إطلاق الصندوق، الذي يحمل اسم "ابتكار"، عن الاستثمار في أول ثماني شركات فلسطينية ناشئة لعدد من الشباب في مجالات منها الاتصالات والإنترنت.

ويساهم في الصندوق شركات فلسطينية ورجال أعمال و"صندوق الاستثمار الفلسطيني"، الذراع الاستثماري للسلطة الفلسطينية.

وقال هاشم الشوا، رئيس مجلس إدارة صندوق "ابتكار" والمدير العام لبنك فلسطين "لا يقتصر دعم المستثمرين على الدعم المالي، بل نتطلع أيضا إلى دعم الشركات الناشئة من خلال خبرات المساهمين وشبكة علاقاتهم الدولية". وقال زاهي خوري، رجل الأعمال الفلسطيني وأحد المساهمين في الصندوق، أن الفكرة التي تم إطلاقها قبل سنوات تحولت إلى حقيقة. وأضاف "هذا الصندوق هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط ونحن سعداء بإنجازه".

القدس العربي، لندن، 2016/5/31

٤٢. "ليس وداعاً يا قدس" رواية تروي أحداث النكسة عام 1967 لمحمد عبد الله

القدس - محمد أبو الفيلات: يعد الأدب الملتزم الذي تنتجه الأقلام الفلسطينية من أقوى الوسائل التي تنقل معاناة الشعب الفلسطيني إلى أجياله الجديدة التي لم تعاصر النكبة ثم النكسة وما تلاهما من أحداث، لكن هذا الأدب غلب قضية النكبة الفلسطينية واللجوء الفلسطيني والمجازر التي قامت بها العصابات الصهيونية وأدت إلى استشهاد مئات الفلسطينيين على النكسة ومعاناتها. ومن تلك الفجوة أنتج لنا الكاتب المقدسي محمد شاكر عبد الله (71 عاماً) رواية "ليس وداعاً يا قدس" التي تروي أحداث النكسة عام 1967، ومعاناة النزوح واللجوء الفلسطيني في المخيمات، سواء تلك التي أقيمت داخل فلسطين أو خارجها، لتكون أول رواية تتحدث لنا عن مجريات أحداث عام 1967. وأطلق الكاتب "ليس وداعاً يا قدس" على روايته ليدلل على حق عودة المقدسيين إلى مدينتهم التي لم ينسوها ولم يتمنوا الحياة إلا بها، وعاشوا على أمل الرجوع إليها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/30

٤٣. كتاب "غزة كما في المجاز" لهيلغا طويل صوري ودينا مطر.. عندما يتحول النضال إلى قصيدة

رؤوف قبيسي: "ليست غزة أجمل المدن، ليس شاطئها أشد زرقاً من شواطئ المدن العربية، وليس برتقالها أجمل برتقال على حوض البحر الأبيض، وليست غزة أجمل المدن، وليست أرقى المدن وليست أكبر المدن، ولكنها تعادل تاريخ أمة. لأنها أشد قبلاً في عيون الأعداء، وفقرراً وبؤساً وشراسة. لأنها أشدنا قدرة على تعكير مزاج العدو وراحته، لأنها كابوسه، لأنها برتقال ملغوم، وأطفال بلا طفولة وشيوخ بلا شيخوخة، ونساء بلا رغبات، لأنها كذلك فهي أجملنا وأصفانا وأغنانا، وأكثرنا جدارة بالحب".

بهذه الكلمات من قصيدة "صمت من أجل غزة" لمحمود درويش، تبدأ هيلغا طويل صوري فصلها في الكتاب الذي أعدته ودينا مطر (مطبوعات هيرست أند كومباني - لندن) عن غزة، مدينة المعاناة التي لا يزال ليلها مخيماً، الجريح كما في الكتاب، السجن المفتوح، الإرهاب والفاجعة والمقاومة والاحتلال، الحصار والاستثناء واللاجئين، الأفق والفقر المدقع، المدينة التي تستدرج اللغات، وتأخذ المجاز إلى أبعد الحدود، وتحفره في كل أذن وعين وفي كل الاتجاهات.

الكتاب فصول وضعها 21 كاتباً وصحافياً وأكاديمياً وطبيباً من بلدان مختلفة وثقافات مختلفة. أرخوا حاضر المدينة وعيشها اليومي، وقدموا صورة عن مأساتها، وأهميتها كرمز للنضال والاصرار، والكشف عما تمثله وتضيفه إلى ما في أذهاننا عنها.

يصور الكتاب غزة في التاريخ والحاضر، للدلالة على أنها ليست كارثة إنسانية يليق بها المجاز، أو مكاناً للعنف الذي لا معنى له فحسب، بل هي فوق ذلك كله، جزء لا يتجزأ من فلسطين التاريخية، فلسطين الحاضر وفلسطين المستقبل، وأنها نموذج حي عن الطرق التي تُسلب فيها أوطان الآخرين. ما يضيف على الكتاب أهمية وصدقية، أن المسؤولتين عن تحرير الكتاب ناشطتان في حقل الدراسات الإعلامية في جامعتين من أهم مراكز التعليم في العالم، ولديهما اهتمام في شؤون الشرق الأوسط، وقد تكون صلة انتسابهما إلى عائلات ذات جذور فلسطينية، عاملاً ساعدهما على فهم المسائل المتصلة بالقضية الفلسطينية بأبعادها المختلفة.

هيلغا طويل صوري أستاذة مشاركة في الثقافة والإعلام، مديرة مركز "هاغوب كيغوركين لدراسات الشرق الأدنى" في جامعة نيويورك، وهي باحثة في شؤون التكنولوجيا وسياسات الشرق الأوسط، أما دينا مطر فرائسة مشاركة في مركز الدراسات العربية والإفريقية (ساوث) التابع لجامعة لندن.

النهار، بيروت، 2016/5/31

٤٤. صحف إسرائيلية: السيسي وليبرمان سيتعاونان ضدّ غزة

القاهرة - خالد شرف: قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن النظام الحاكم في مصر يشعر بالرضا إزاء تعيين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لرئيس حزب "إسرائيل بيتنا" المتشدد أفيجدور ليبرمان وزيراً للدفاع. وأضافت الصحيفة أن قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي يرى أن وجود ليبرمان في هذا المنصب سيصب في صالحه، وسيتعاون الطرفان في تضيق الخناق على قطاع غزة المحاصر الذي يعدّ ظهيراً لوجستياً للمسلحين المتشددين في سيناء.

ونقلت "معاريف" عن المحلل والمستشرق السياسي إيلي أفيدار قوله إن السيسي ربما كان يفضل أن يتولى إسحاق هرتسوغ حقيبة الدفاع، إلا أنه يمكن أن يستفيد أيضاً من وجود ليبرمان بدلاً منه،

ويستغل وجوده في توطيد العلاقات بين القاهرة وتل أبيب في مجال محاربة العمليات التي يشنها مسلحو تنظيم الدولة في شمال سيناء ضدّ الجيش والشرطة المصرية، بحسب قوله. وأشار أفيدار إلى أن السيسي يتبع سياسات أكثر عدوانية تجاه حركة حماس في غزة، مؤكداً أنه يمكن لليبرمان، الذي سبق وهدد بضرب السد العالي، أن يخصص المزيد من الموارد المالية للتعامل مع قطاع غزة والجماعات الجهادية في الشرق الأوسط.

وأوضح أن "إسرائيل" قد تنفذ عمليات استخبارية لا ترتبط فقط بالدفاع عن نفسها، بل أيضاً لحماية استقرار أنظمة متعاونة مع تل أبيب مثل مصر والأردن ودول الخليج، لافتاً إلى العلاقات السرية القوية التي تربط ليبرمان بالزعماء العرب هي التي جعلتهم لا يستكثرون تعيينه وزيرا للدفاع. وتابع المحلل الإسرائيلي: "عقد ليبرمان العديد من اللقاءات مع مسؤولين عرب، أكثر مما يتوقع الإسرائيليون أنفسهم، إلا أن هذه اللقاءات ظلت مغلقة بإطار من الثقة والسرية".

وعلى النقيض من هذه الرؤية، قال المحلل يوني بن مناحيم، إن السيسي غاضب للغاية من نتياهو بعد تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع. وأوضح بن مناحيم، في مقال نشره موقع "نيوز 1" الإسرائيلي، أن السيسي كان يتوقع حتى اللحظة الأخيرة أن يتم تعيين رئيس حزب العمل إسحاق هرتسوغ في الحكومة وليس رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، مضيفاً أن مصر قررت، على ما يبدو، الرد على تلك الخطوة الإسرائيلية عن طريق تعزيز التنسيق مع السلطة الفلسطينية، حيث استقبل السيسي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة لهذا الغرض. وقال: "قرر السيسي الاهتمام بأحد ركائز مبادرته والمتمثلة في تحقيق المصالحة بين فتح وحماس، فقام بدعوة وفد من حركة فتح لزيارة القاهرة".

وفي سياق متصل، قال آيال زيسر، المتخصص في تاريخ الشرق الأوسط وأفريقيا بجامعة تل أبيب، إن الهدف من وراء مبادرة السلام التي طرحها السيسي بدعم سعودي هو إيجاد مجال أوسع للتعاون بين القاهرة والرياض وتل أبيب، بحيث يكون الاعتماد على "إسرائيل" أكبر ولا يقتصر على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني فقط. وأضاف زيسر، في مقال له في صحيفة "إسرائيل اليوم"، الاثنين، أن أهداف المبادرة المصرية ربما تفوق تطلعات "إسرائيل" نفسها، إذ إنه يمكن من خلال تلك المبادرة تحويل التحالف الاستراتيجي السري مع "إسرائيل" ومصر والسعودية وتركيا إلى عقد زواج، يشمل إنشاء قناة اتصال بين تلك القيادات واستمرار التنسيق الأمني بينهم على أعلى مستوى، ضارباً مثلاً باعتماد الأردن على إسرائيل في تزويده بمياه الشرب والغاز.

موقع "عربي 21"، 2016/05/31

٤٥. الأردنية للعون الطبي للفلسطينيين تعزز سبل التواصل مع المجتمع المحلي

أطلقت الجمعية الأردنية للعون الطبي للفلسطينيين، صفحاتها التفاعلية على منصات فيسبوك وتويتر وإنستغرام تحت اسم "خريطة الأردن" (map Jordan). وجاءت هذه الخطوة، تزامناً مع ذكرى تأسيس الجمعية السادس والعشرين، لتعزيز خدماتها الخيرية بطريقة عصرية، تضمن الوصول لمن يحتاج الاستفادة من خدمات الجمعية الطبية والصحية والعلاجية والتنقيفية، لأكثر من 800 ألف مستفيد في مناطق الأردن المختلفة خصوصاً في المخيمات.

السبيل، عمان، 2016/5/30

٤٦. أنقرة: ما نزال نناقش تطبيع العلاقات مع "إسرائيل".. والاتفاق النهائي خلال شهرين

نشرت الحياة، لندن، 2016/5/31، نقلاً عن وكالة رويترز، أن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش قال أمس إن مسؤولين من تركيا و"إسرائيل" يعقدون مزيداً من الاجتماعات لتطبيع العلاقات، وإنه تمت تلبية شرطين من شروط أنقرة الثلاثة لإحياء العلاقات. وأوضح أمام الصحفيين بعد اجتماع للحكومة إن رفع "إسرائيل" للحصار عن قطاع غزة هو أمر مهم للتطبيع، علماً أن "إسرائيل" استبعدت إنهاء الحصار البحري والجوي على القطاع.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2016/5/31، نقلاً عن مراسله في غزة، عبد الرحمن الطهراوي، أن السفير التركي لدى السلطة الفلسطينية مصطفى سارنيك كشف لصحيفة "فلسطين" النقاب عن أنه "سيتم الإعلان عن التوصل لاتفاق نهائي بين الجانب التركي والإسرائيلي خلال أقل من شهرين"، موضحاً أنه تمّ الاتفاق على عدة نقاط ومواضيع في اللقاءات المستمرة حتى اللحظة لإعادة التطبيع بين الطرفين.

وقال السفير التركي: إنه سيتم الإفصاح في القريب العاجل عن نقاط الاتفاق التي تم التوصل إليها في المفاوضات التركية الإسرائيلية من خلال وزارة خارجية تركيا ونظيرتها الإسرائيلية. وشدد على أن قضية الحصار الإسرائيلي ومعاناة سكان قطاع غزة حاضرة على طاولة المفاوضات.

٤٧. تركيا تعلن عن دعم مستشفيات قطاع غزة بـ 1.5 مليون دولار

غزة: أعلنت تركيا أمس عن دعم مشافي قطاع غزة بـ 1.5 مليون دولار، لتلبية الاحتياجات الطارئة في القطاع الصحي في غزة. وأعلن السفير التركي خلال مؤتمر صحفي عقده برفقة وكيل وزارة الصحة في غزة في مستشفى الشفاء، أن المشروع تشرف عليه منظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع

وزارة الصحة و"الأونروا"، وسيوفر الوقود اللازم لـ 13 مستشفى في القطاع لمدة 6 أشهر، بالإضافة إلى توفير عدة أصناف من الأدوية اللازمة لرعاية المرضى.

القدس العربي، لندن، 2016/5/31

٤٨. برنامج "الفاخورة" القطري يتبرع بـ 43 مولداً كهربائياً لمدارس "الأونروا" في غزة

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا" أنها قامت بتركيب 43 مولداً كهربائياً، في المدارس الخاضعة لإشرافها، بتمويل من دولة قطر. وقالت إنه بتبرع وإسهام من "برنامج الفاخورة القطري" التابع لمؤسسة "التعليم فوق الجميع"، يتم تزويد 43 مدرسة تابعة لها بمولدات كهربائية جديدة وكبيرة الحجم. وأشارت إلى أنه من خلال هذا المشروع الذي ستبلغ تكاليفه نحو 4 ملايين ونصف المليون دولار، تنفذ "الأونروا" أعمال إصلاحات وصيانة في 43 مدرسة في مختلف أنحاء قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/31

٤٩. وزيرة الشؤون الاجتماعية الكويتية: إجماع عربي على ضرورة دعم مشكلة عمال فلسطين

أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية الكويتية هند الصبيح أمس "وجود إجماع عربي على ضرورة دعم مشكلة عمال فلسطين أمام المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية الذي تنطلق أعماله اليوم (أمس)". وقالت الصبيح في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) بعد اجتماعها مع وزراء العمل العرب لتنسيق مواقف المجموعة العربية أمام المؤتمر "إن الوزراء سيضعون تبعات الحصار المفروض على عمال فلسطين أمام نظرائهم من مختلف دول العالم لحثهم على ضرورة حل هذه المشكلة التي تترك تبعات ليست فقط اقتصادية بل اجتماعية أيضاً".

السياسة، الكويت، 2016/5/31

٥٠. الأونروا: حصلنا على 50% فقط من الدعم المطلوب

رام الله: أعلن مفوض عام وكالة الأونروا بيير كرينبول أن الوكالة تمكنت من خفض العجز المالي لديها من 81 مليون دولار إلى 74 مليون دولار للعام الحالي. وقال كرينبول، في مؤتمر صحفي عقده على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية للوكالة التي بدأت أعمالها في عمان أمس الاثنين، أن الأونروا ما زالت بحاجة إلى حشد مزيد من الدعم وبخاصة مع بداية العام الدراسي المقبل.

وأوضح أن هذا التخفيض جاء نتيجة للإجراءات التقشفية وتوظيف الأموال بحصافة التي اتخذتها الأونروا في ظل تراجع الدعم الدولي المقدم للمنظمة التي تواجه احتياجات تفوق قدراتها. وأشار إلى

أن المنظمة كانت قد وجهت العام الماضي "نداء طوارئ" للدول المانحة للمطالبة بدعم موازنتها بنحو 415 مليون دولار لدعم عملياتها في سورية ولبنان والأراضي الفلسطينية، غير أنها حصلت على 50% من الدعم المطلوب، ما يشير إلى حجم التحديات المالية الكبيرة التي تعاني منها المنظمة. وبين كرينبول أن نحو 120 ألف لاجئ فلسطيني يشكلون 20% من عدد اللاجئين الفلسطينيين في سورية غادروا الأراضي السورية وتوجهوا إلى دول مجاورة منهم 16 ألفاً إلى الأردن و 45 ألفاً إلى لبنان والباقي إلى دول أخرى مثل تركيا ومصر. فيما ما يزال 80% منهم يعيشون في مناطق دمشق وما حولها وسط ظروف معيشية واقتصادية صعبة. وتابع المفوض أن "60% من أصل 80% من الفلسطينيين الذين بقوا في سورية شردوا داخلها، بشكل زاد من احتياجاتهم للخدمات". وأكد أن "التحدي الأكبر الذي يواجهه منظمة الأونروا هو استدامة خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين في مختلف دول المنطقة وسط غياب الاستقرار السياسي والأمني واستمرار الحروب والصراعات والنزاعات فيها".

وبالنسبة للتعديلات التي أدخلتها الوكالة على برنامج المؤن (الحصة الغذائية) وما أثاره من مخاوف لدى اللاجئين، قال كرينبول "نتفهم قلق اللاجئين، نفهم بشكل عميق ريبتهم من أي تغير قد يحدث على البرامج المقدمة، وندرك أن سبب القلق والريبة الخيبات السياسية التي تعرض لها اللاجئون، لكن نقول لهم إن البرهان سيكون بأن التغير سيكون إيجابياً وسيلمسون ذلك بأنفسهم". وشدد على أن هدف التغير "الحرص على حفظ كرامة اللاجئين من خلال إنهاء وقوفهم في طوابير للحصول على الغذاء، ومنحهم حق اختيار وشراء المواد الغذائية التي تناسب احتياجاتهم"، مؤكداً استمرار الوكالة في عملها ما دامت قضية اللاجئين الفلسطينيين بدون حل سياسي.

القدس، القدس، 2016/5/31

٥١. "لوس أنجلوس تايمز": ساندروز إلى نزاع مع كلينتون حول "إسرائيل"

أوردت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن المرشح المحتمل للحزب الديمقراطي بيرني ساندروز بدأ يدفع بحزبه نحو صراع برامجي بشأن الصراع العربي الإسرائيلي، وهو ما سيضغط على هيلاري كلينتون للتعامل مع انقسام متزايد داخل الحزب. وأشارت الصحيفة في تحليل لها إلى أن الحزب الديمقراطي الأمريكي كان، ولمدة طويلة، مجتمعاً على دعم "إسرائيل" وحكومتها، لكن هذا الإجماع بدأ يضعف خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح التقرير أنه وقبل أربع سنوات ظهر توتر بين الإدارة الأمريكية و"إسرائيل"، وكذلك قلق وسط الديمقراطيين الليبراليين بشأن سياسات "إسرائيل" تجاه الفلسطينيين، بالإضافة إلى غضب الرئيس

الأمريكي باراك أوباما وكثير من الديمقراطيين العام الماضي عندما خاطب رئيس الوزراء الإسرائيلي مجلس النواب الأمريكي وانتقد الصفقة النووية بين واشنطن وطهران. وأضافت الصحيفة أن حجم الأضرار البشرية في العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 أبعد كثيراً من الليبراليين عن "إسرائيل"، لكن بالرغم من هذه التوترات لا تفضل هيلاري كلينتون، وكثير من قادة الحزب الديمقراطي، إظهار أي علامات على ضعف مساندة "إسرائيل".

وأشارت إلى أن ساندرز، اليهودي الذي قضى شهوراً من شبابه في بؤرة استيطانية إسرائيلية (كيبوتز)، تعبر آرائه عن أفكار اشتراكية داخل الصهيونية، وقد تحدث عدة مرات داعياً لمعاملة "أكثر إنصافاً" للفلسطينيين. وأورد التقرير أن ساندرز استخدم حقه في تعيين جزء من عضوية لجنة البرامج والخطة في الحزب الديمقراطي، واختار رئيس منظمة عربية لحقوق الإنسان وهو جيمس زغبي الذي سبق أن اتهم "إسرائيل" بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" في عدوانها على غزة.

وأشار التقرير إلى أن ساندرز قال في مقابلة مع صحيفة تايمز البريطانية مؤخراً إنه مؤيد 100% لحق "إسرائيل" في الوجود وحماية نفسها من "الإرهاب"، لكنه يعتقد أن أمريكا، ولمدة طويلة، لم تحترم الشعب الفلسطيني كما يجب، مضيفاً أنه إذا كان للشرق الأوسط أن يتمتع بسلام دائم، فيجب معاملة الفلسطينيين باحترام وبحرص على كرامتهم.

ورفض مستشارو كلينتون مناقشة هذه القضية "لحساسية أي خطوة ربما تثير التوتر مع مؤيدي ساندرز"، لكن قادة حملتها الانتخابية اقترحوا في بيان أن تقاوم كلينتون أي تعديل على سياسة الحزب حتى لا تغضب مؤيدي "إسرائيل" المتشددون داخله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/30

٥٢. ثلث الأمريكيين يعتقدون أن مقاطعة الاحتلال "مبررة"

واشنطن، ترجمة خاصة: بدأت مقاطعة دولة الاحتلال الصهيوني، تكتسب زخماً أكبر في جامعات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، إذ يعتقد 33% من الطلاب الأمريكيين و40% من الطلبة البريطانيين أن المقاطعة هي وسيلة مشروعة للضغط. وبحسب دراسة جديدة أجريت في الولايات المتحدة، فإن ثلث الأمريكيين يعتقدون أن مقاطعة "إسرائيل" مبررة. واستندت الدراسة إلى نتائج استطلاع أظهر أن نضال حركة BDS للمقاطعة ضد "إسرائيل" في الجامعات لم تؤت ثمارها في جميع أنحاء العالم إلا أنها تكتسب النجاح لدى الرأي العام في أمريكا وبريطانيا.

ويُظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد آيبسوس بين 1,100 شخص شملهم الاستطلاع في الولايات المتحدة، أن 33% يعتقدون أن مقاطعة "إسرائيل" مبررة، وفي استطلاع مماثل في المملكة المتحدة

كان أكثر إثارة للقلق بالنسبة للاحتلال؛ حيث وافق 40% من أفراد العينة بأن مقاطعة "إسرائيل" هو عمل مشروع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/30

٥٣. ماذا وراء ترويج خطة للإطاحة بالرئيس؟

هاني المصري

قال موقع "ميدل إيست آي" في تقرير أعدّه رئيس التحرير، الكاتب والصحافي المعروف ديفيد هيرست، إن هناك خطة يشارك في إعدادها كل من الإمارات ومصر والأردن، تسعى لإحلال محمد دحلان بدلا من الرئيس محمود عباس في رئاسة السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية. وجاء في التقرير "أنّ الإمارات أطلعت تل أبيب على الخطة، فيما سيقوم دحلان والدول العربية الثلاث بإطلاع السعودية على الخطة حين اكتمالها".

ولإعطاء مصداقية لما ورد في التقرير البريطاني، نقل هيرست تأكيدات على وجود الخطة عن مصدر فلسطيني بارز ومسؤول أردني، وشرّح أنّ الخطة تقوم على عزل عباس من خلال الانتخابات التشريعية (يراد لها أن تكون انتخابات لبرلمان الدولة وليس للمجلس التشريعي للسلطة) التي ستعقد هذا العام ضمن خطوات عدة تشمل التوصل إلى مصالحة داخل حركة فتح، وهذا يمكن أن يحدث كما جاء في التقرير نقلا عن المسؤول الفلسطيني من خلال "اعتقاد دحلان بأنّ هناك خيارين متوفرين لتحقيق هذه المصالحة، إما باستقالة عباس وهو أمر مستبعد، أو أن يقوم الأردن بعملية مصالحة بين دحلان وعباس تحت ذريعة تقوية حركة فتح، ثم الاتفاق مع "حماس" على عقد انتخابات رئاسية وتشريعية، تليها الخطوة الثالثة هي إعادة تشكيل السلطة قبل إجراء الانتخابات".

وينقل هيرست عن المسؤول الفلسطيني أن "دحلان لا يرغب في هذه المرحلة تقديم نفسه للرئاسة، ولهذا سيحاول ترشيح نفسه رئيسا للبرلمان، وهو منصب يعتقد أنه قادر من خلاله السيطرة على الرئاسة"، ويتابع، إن "دحلان يريد منصب الرئاسة لناصر القدوة مع أن الإسرائيليين يفضلون أحمد قريع"، مع العلم أن دحلان يعتقد أنه قادر على التأثير على الرجلين. كما تقوم الخطة أيضا على إضعاف وإخضاع "حماس".

من الواضح أن كاتب التقرير استند إلى وقائع عديدة صحيحة، مثل تدهور علاقات عباس مع الإمارات، والجفاء الذي أحاط علاقاته مع الأردن ومصر على خلفيات مختلفة، منها ما يتعلق برفضه للنصائح بمصالحة دحلان، والخلاف حول كيفية التعاطي مع القضية الفلسطينية في مجلس

الأمن، وغيره من المؤسسات الدولية، وكيفية التعاطي مع الاعتداءات على الأقصى، وخصوصا مسألة نصب الكاميرات الذي تراجع الأردن عنها بسبب الاعتراضات الفلسطينية. ولكن هيرست تسرّع أو وقع في فخ نُصِبَ له بحديثه عن خطة الإطاحة، لأنه إذا كانت هناك مثل هذه الخطة، فلماذا يتم الحديث عنها من مسؤول أردني لوسائل الإعلام؟! إلا إذا كان الهدف الضغط على عباس وابتزازه، أو الإسراع في كشف الخطة قبل أن تتبلور وتكتمل، الأمر الذي يفسّر تصريحات مسؤول فلسطيني بارز وردت آراؤه في التقرير.

إن تسريب الأنباء بغض النظر عن النوايا والأهداف عن "خطة الإطاحة" يساعد أو يستهدف حرق دحلان أكثر ما يستهدف الإطاحة بالرئيس أبو مازن.

تكمّن نقطة ضعف هذه الخطة المزعومة في أن دحلان سيبقى خارج اللعبة ما دام خارج "فتح"، وفي ظل إصرار أبو مازن على عدم مصالحته، وفي تضمنها لسعي دحلان تبوء منصب رئيس المجلس التشريعي (يقصد البرلمان) في البداية لأن ذلك يعزز دور المنظمة على حساب السلطة، ووضع رئيس يستطيع التحكم به بالرغم من أنه ينقل في مكان آخر من التقرير نقلا عن المسؤول الأردني بأن "قائمة ضعف دحلان طويلة"، "فهو لا يحظى بشعبية بين الفلسطينيين، ومتهم بالفساد، وعلى علاقة بالمخابرات الإسرائيلية، وعلاقته معدومة "صفر" مع عباس الذي يرى في دحلان تهديدا رئيسيا على رئاسته"، إضافة إلى وجوده وعمله خارج مناطق السلطة.

فكيف في ظل كل نقاط الضعف هذه يطمح لكي يكون رئيس المجلس التشريعي (البرلمان) بعد الانتخابات، التي لا يعرف أحد متى ستعقد ولا يبدو أنها بوارد أن تعقد قريبا، إضافة إلى أن هذا المنصب يحتاج إلى توافق وطني غير محتمل الحصول عليه، أو دعم من الأغلبية التي ليس من السهل أبدا أن يحظى بها دحلان، وخصوصا أن الخلاف ليس محصورا في "فتح" بين عباس ودحلان، بل هناك دعم قوي لموقف عباس من دحلان من أغلبية كبيرة في صفوف حركة فتح ومراكز النفوذ في السلطة، خصوصا الأجهزة الأمنية.

وجاء في التقرير أن الأردن بعد موازنة السلبيات والإيجابيات "قرر التوقف عن تنفيذ هذه الخطة" بحسب المسؤول الأردني، وهذه العبارة الأخيرة تجعل كل الحديث عن خطة الإطاحة تنهار من أساسها.

المؤسف في كل هذه الحكاية التي بها من الحقائق مثلما بها من التلفيق أن مصير أهم منصب فلسطيني ومسألة بخطورة ما بعد الرئيس عباس يجري حل رموزها وطلاسمها في أروقة وعواصم عربية ودولية، وبمشاركة إسرائيل كلاعب رئيسي، وذلك لأن الشعب مغيب والفصائل عاجزة، فالانتخابات لا تعقد في مواعيدها، ومؤسسات السلطة والمنظمة مشلولة وتتآكل باستمرار، وتعاني من

النقد والاستثثار، بينما الانقسام يتعمق أفقياً وعمودياً، ويجعل التدخلات الخارجية، وخصوصاً الإسرائيلية، أكبر، ليصل الانقسام والشرذمة إلى مناطق جديدة، لدرجة جعلت أوساطاً تتصور أو تصوّر بأن المخرج يكمن في إحياء "الخيار الأردني" أو تبني "الكونفدرالية"، وفي هذا السياق قدمت عرائض تطالب بذلك، وعرائض أخرى تنفي وترفض.

وتتناهى هذه الأوساط أن إسرائيل التي قتلت خيار إقامة الدولة الفلسطينية قتلت قبله الخيار الأردني، وجعلت لا وجود حالياً وحتى إشعار آخر لأي خيار أردني أو فلسطيني، بل إنّ الخيار الوحيد الموجود والجاري تطبيقه على الأرض هو خيار الحل الإسرائيلي أحادي الجانب الذي تسعى إسرائيل لتمريره، والمفترض حشد كل الجهود الفلسطينية والعربية لإحباطه بدلاً من فتح معارك داخلية جديدة فلسطينية - فلسطينية وفلسطينية - أردنية.

وحتى يمرّ الحل الإسرائيلي، يجري العمل من أجل تسويقه من خلال حل إقليمي يسمح بتمرير تنازلات كبرى من شأنها إذا حدثت أن تنهي القضية الفلسطينية، بينما القيادة الفلسطينية لا تريد أو لا تستطيع تمرير هذه التنازلات من دون تشجيع وغطاء عربي في ظل المتغيرات والحقائق الجديدة التي غيرت قائمة الأولويات والمخاطر في المنطقة، فلم تعد القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية، ولم تعد إسرائيل عدواً ولا خطراً، أو ليست العدو الأول والخطر الأساسي على شعوب ومصائر المنطقة.

لا يستطيع من سيخلف أبو مازن أن يقدم أكثر مما قدّم، بل سيكون أضعف منه أياً من يكن، لذلك تُطرح أفكار مثل توزيع مناصبه على أشخاص عدة، بحيث يكون هناك رئيس لـ"فتح" وآخر للمنظمة وثالث للسلطة/ الدولة، مع أن توزيع السلطات على أشخاص عدة في ظل الحالة الفلسطينية الراهنة وما تعكسه من تيه وفقدان الخيارات والبدائل وضعف المؤسسة إلى حد الشلل وتغييب الشعب؛ هو أسرع طريق للمزيد من الانهيار والشرذمة والانقسام، فالأمر الحاسم ليس من سيخلف أبو مازن، بل ما هي الرؤية وما هو الطريق الذي يحتاج الفلسطينيون للسير فيه، لكي تسير السفينة الفلسطينية إلى بر الأمان.

الأيام، رام الله، 2016/5/31

٥٤. نتنياهو في مأزق جديد

منير شفيق

يقول بيت من الشعر العربي ذهب مذهب الأمثال: "إذا أقبَلْتُ باضَ الحمامِ على الوَدِّ / وإذا أدْبَرْتُ بالَ الحمارِ على الأسدِ".

والمعنى هنا واضح في الحالتين، في حالة الازدهار والنهوض والتقدم والانتصار، كما في حالة التراجع والانحطاط والهزائم والانكسار.

ففي الحالة الأولى، وهي تنطبق على الأفراد والجماعات والدول، حين تُقبل الأمور في مصلحة نجاحهم وتوفيقهم. وقد تصل إلى حدّ أن يبيض الحمام على الوتد. وهو من الخير الذي يُشبه المحال.

وكذلك الحالة الثانية، حين تبدأ المصائب تتلاحق الواحدة بعد أخرى، حين تُدبر الأمور في غير ما يشتهي الأفراد والجماعات والدول. وقد تصل إلى حدّ أن يبول الحمار على الليث الضرغام وهو من السوء الذي يُشبه المحال.

هاتان الحالتان مرّتا على الوضع الصهيوني. فكانت مرحلة الانتداب البريطاني على فلسطين واحتلال فرنسا وبريطانيا أغلب البلدان العربية، ومن بعدها مرحلة ما بعد قيام الكيان الصهيوني وصولاً إلى نهاية القرن العشرين. وهي المراحل التي تمثلت بالإقبال عليه حتى كاد الحمام يبيض على الوتد.

أما الحالة الثانية، التي هو الآن فيها ولا سيما منذ هزيمته في حرب تموز/ يوليو 2006 في لبنان ثم هزائمه العسكرية في حروب 2008/ 2009 و 2012 و 2014 في قطاع غزة، مع هزيمة الاحتلال الأمريكي للعراق وأفغانستان والانهيال الاقتصادي العالمي لعام 2008، وفشل مشروع المحافظين الجدد للشرق الأوسط الجديد. إنها مرحلة الإدبار والتي يكاد يبول فيها ننتيا هو على نفسه. من يتابع بدقة أخبار الكيان الصهيوني الداخلية سواء أكان على مستوى المعنويات العامة الهابطة في جيشه أم مجتمعه.

وهنا يكفي مشهدهان: مشهد الشاب الفلسطيني وهو يواجه جندياً في جنوب فلسطين فيما الجندي يهرب منه ومن سكينه حاملاً سلاحه الناري. أما المشهد الثاني فحال الطوارئ، أو ما يشبه حالة منع التجوّل في تل أبيب طوال سبعة أيام بعد عملية نشأت ملحم المتواضعة بقتل اثنين وهروبه وعدم العثور عليه إلاّ بعد أسبوع. وكان ذلك كافياً ليلتزم سكان تل أبيب بيوتهم إلى أن يُكتشف نشأت ملحم ويُقتل خارج تل أبيب.

ثم أضف ما يدور من صراعات داخلية حتى على مستوى الائتلاف الوزاري الهش مما يترك سياسة الحكومة متخبطة مرتبكة في مواجهة الانتفاضة، أو معالجة المشكلات التي تواجهها كل حكومة. هذا إلى جانب تدافع أخبار الفساد، وكان آخرها، وليست الأخيرة، الفضيحة التي لحقت بوزير الداخلية.

ولعل تقرير مراقب الدولة حول حرب غزة 2014 وتسريبه قبل أسبوع من الأمثلة ذات الدلالة على أن الكيان الصهيوني، لا سيما حكومة نتنياهو وجيشه قد دخلوا حالة الإدبار. فضلا عن تدهور علاقاتهم الخارجية بحماتهم وحلفائهم الدوليين، وعن سلبية الرأي العام الغربي تجاه سياسات نتنياهو. لقد جاء في التقرير المذكور ما يفيد بأن نتياهو "تخاذل في الحرب مع حماس، وتراجع عن محاربتها". الأمر الذي وجّه صفة قويّة على وجه نتياهو ولا سيما أمام حلفائه الذين يزايدون عليه، فيما يحاول أن يظهر بأنه أكثر منهم صلابة وتطرفا.

وأشار التقرير إلى أن إخفاقات خطيرة وقعت في حرب "الجرف الصامد" عام 2014 في مجال اتخاذ القرارات، أو طرق تنفيذها، كما في مجال المعلومات الاستخبارية، لا سيما في اكتشاف الأنفاق التي وصل بعضها مئات الأمتار داخل الأراضي التي تحت سيطرة الجيش الصهيوني.

وهذا بالطبع مجرد جزء مما ورد في التقرير أي الجزء الطافي في البحر من جبل الجليد. فهناك على سبيل المثال الهزيمة العسكرية التي مُني بها الهجوم في أسبوعيه الأولين. ولماذا تحوّل إلى القصف، وأدام الحرب 51 يوما. وقد حُسِمت نتائجها منذ الأسبوعين الأولين.

المسؤولية التي يوجهها التقرير عن الأخطاء والنواقص تقع أول ما تقع على عاتق نتياهو، باعتباره رئيس الوزراء والمسؤول المباشر عن قرار الحرب وإنهائها، إلى جانب مسؤوليته الإدارية عن الجيش. الأمر الذي يزيد من عرج نتياهو الذي أصبح يوصف بالبطّة العرجاء.

وهناك إلى جانب نتياهو يتجّه التقرير إلى تحميل مسؤولية رئيسية إلى موشيه يعلون وزير الدفاع، وإلى بني غانتس وكان رئيس أركان الجيش في حرب 2014 على قطاع غزة.

وهؤلاء أصبحوا الآن تحت مرمى الانتقادات الشديدة سواء تلك التي جاءت من الأحزاب والتكتلات المنافسة والصحافة أم من أهالي القتلى من الجنود. وقد راح الآخرون يطالبون بنشر التقرير بالكامل، وتشكيل لجنة تحقيق مثل لجنة فينوغراد التي حققت في حرب 2006 على لبنان.

وكان من نتيجتها الإطاحة بعدد كبير من الجنرالات وفي مقدّمهم دان حالوتس رئيس أركان الجيش في حينه، ووزير الدفاع عمير بيرتس.

وكانت بداية السقوط السياسي لرئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت.

البعض راح يسمّي تقرير المراقب بأنه الزلزال الذي يضرب في الكيان الصهيوني الآن. وقد أصبح نتياهو وحكومته على شفا شفير أو الهروب لإعادة الانتخابات.

صحيح أن نتياهو سيحاول الإفلات من نتائج هذا التقرير. وصحيح أن ثمة ظروفًا أشدّ خطورة تحيط بالكيان الصهيوني في هذه المرحلة. مما يغلب الميل لتهدئة الأزمة والتناقضات. ولكن ما

يجب أن يركّز عليه هو التأكد في تقدير الموقف أن حكومة نتتياهو وجيشه والوسط السياسي والوضع الداخلي في أزمة عميقة، كما أن الوضع الدولي للكيان الصهيوني في أزمة عميقة كذلك. هذا ما يجب أن تدرّكه قيادات الفصائل الفلسطينية ليكون حافزاً على انخراطها وتوحيدها في الانتفاضة للذهاب بها إلى العصيان المدني الشعبي السلمي الذي سيفرض إلى جانب ما تمارسه الانتفاضة من أشكال مقاومة على نتتياهو وجيشه الانسحاب من القدس والضفة الغربية وتفكيك المستوطنات، بلا قيد أو شرط، وإطلاق كل الأسرى وفك الحصار عن قطاع غزة. موازين القوى وأزمة الكيان الصهيوني تسمحان بتحقيق هذه الأهداف بإذن الله.

موقع "عربي 21"، 2016/5/30

٥٥. المبادرة الفرنسية... تنازلات مسبقة!!

راسم عبيدات

* المتابع للتهافت العربي والفلسطيني على ما يسمى بالمبادرة الفرنسية، والتي هي مجموعة أفكار ليس أكثر، يعتقد بأنها ستضع حداً للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، في حين الأراضي العربية الأخرى مثل الجولان، هناك ما هو مريب ويطبخ ليربط مصيرها بنتائج الحرب العدوانية على سوريا، وفي الحديث عنما يسمى بالمبادرة الفرنسية، نجد بأن من يدفع ثمن قبول أو موافقة إسرائيل على تلك المبادرة هو الشعب الفلسطيني من جيبه ومن حقوقه الوطنية المشروعة. وقبل الغوص في جوهر ما هو مطروح من أفكار فرنسية لحل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، أو بالأحرى إعادة إطلاق المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، فالجميع يتذكر جيداً عندما كانت السلطة الفلسطينية تنوي التقدم لمجلس الأمن الدولي في كانون أول/2014 للاعتراف بدولة فلسطين دولة تحت الاحتلال، فعدا عن أنها فشلت في تأمين الأصوات التسعة من أجل التصويت على القرار، لعبت فرنسا دور العراب في تقييد المشروع الفلسطيني من جوهره، بحيث لم يعد فلسطينياً إلا من خلال الاسم، ومع ذلك رفضته أمريكا.

وما أشبه اليوم بالبارحة، فهناك بعض الحالمين بأن يفضي مؤتمر أو لقاء باريس إلى تشكيل لجنة (1+5) على غرار اللجنة الدولية التي تشكلت للتفاوض مع إيران حول مشروعها النووي، معتقداً بأن لديه من أوراق القوة ما ملكته إيران، فكل الظروف والأوضاع والمعطيات مختلفة تماماً، فإيران كان لديها الكثير من أوراق القوة، وكان لديها قيادة برأس واحد وإرادة سياسية وثبات على مواقفها، ناهيك عن امتلاكها لقوة الردع والقوة العسكرية.

ونأتي على تفصيل التراجعات الفرنسية عن مبادرتها أو أفكارها، والتي كلما أمعنت إسرائيل في رفضها، بدلاً من معاقبتها على ذلك، يتعزز موقفها السياسي ويجري استرضائها "وتدليلها" وتقدم لها التنازلات ويجري الضغط على الطرف الضعيف الفلسطيني والعربي حتى يقدم المزيد من التنازلات، والتي ستصل به للوقوف عارياً بدون ورقة توت.

بدأ مسلسل التنازلات هذا بإعلان وزير خارجية فرنسا تراجع بلاده عن شرط الاعتراف بدولة فلسطين في نهاية العملية السياسية كشرط أساسي للمبادرة، سواء تكللت هذه العملية بالنجاح أو الفشل، ثم جاءت مؤخراً زيارة رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس لإسرائيل التي قدم فيها تصريحات صادمة، منها دعوة الدول العربية للاعتراف بإسرائيل من أجل ما سماه دفع العملية السياسية في المنطقة، وذهب أبعد من ذلك عندما قال بأنه صديق شخصي لإسرائيل، وطلب من العرب دفع إستحقاق عقد المؤتمر مسبقاً وكأنهم هم المعتدون والرافضون لقرارات الشرعية الدولية، التطبيع قبل الحديث عن أي حل أو انسحاب إسرائيلي؟.

فالس أعلن في مقابلة خاصة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن "على الدول العربية، وفي مقدمها المملكة العربية السعودية، الاعتراف بدولة إسرائيل بغية دفع عملية السلام في المنطقة"، مضيفاً "أن هذا الاعتراف سيشجع الإسرائيليين على المضي قدماً في عملية السلام". كما أعلن أن "أمن إسرائيل يشكل الشغل الشاغل لفرنسا وشرطاً للتقدم في عملية السلام"، وقال انه سيدعو الجانب الفلسطيني خلال المحادثات التي سيجريها في رام الله، إلى وقف العنف والتحريض على العنف، معتبراً أن المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر السلام تهدف إلى منع تدهور الأوضاع وحدوث جولة أخرى من العنف والحرب بين إسرائيل والفلسطينيين. كما أعرب عن معارضة بلاده بصورة مطلقة مقاطعة إسرائيل، معتبراً أن الدعوة إلى هذه المقاطعة تتطوي على "عداء للسامية".

في ظل الحالتين العربية والفلسطينية المجردتين من كل أوراق القوة، فإن مؤتمر باريس، لن يكون حاله بأفضل من حال مبادرة السلام العربية التي طرحت في قمة بيروت/2002، وردت عليها إسرائيل باجتياح الضفة الغربية ومحاصرة الرئيس الشهيد ياسر عرفات في المقاطعة برام الله، وقالت لهم مبادرتكم لا تساوي قيمة حبركم الذي كتبت به، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت ثقافة "الإستعاج" مستدخلة عربياً، بحيث كان يجري ترحيل بل وركل المبادرة العربية من قمة عربية إلى أخرى، مع الهبوط بسقفها من أجل أن تقبل بها إسرائيل، ولكنها كانت تمعن في رفضها وإذلال العرب، وان جوهر ما يعنيها من تلك المبادرة هو التطبيع، كما هو حال مؤتمر باريس وأفكار فالس.

العرب والفلسطينيون دوماً سباقون لقبول المبادرات، تحت يافطة وذريعة ستر عجزهم وقصوراتهم أولاً، وثانياً حتى لا يتهمون بأنهم غير "واقعيين" ويضيعون الفرص، وإسرائيل في موقع الرفض

الدائم، العرب يجري ممارسة المزيد من الضغوط عليهم، وإسرائيل تكافأ وتتعزيز مكانتها السياسية، فإسرائيل رفضت المبادرة الفرنسية منذ اليوم الأول، وفرنسا تقوم منذ اليوم الأول بتقديم تنازل تلو الآخر لإسرائيل من أجل إقناعها بقبول المبادرة. وبديل مكافأة الطرف الفلسطيني، فإن فرنسا تقوم باسترضاء الطرف الإسرائيلي من جيب الطرف الفلسطيني".

رفض إسرائيل المبادرة الفرنسية تحد للإرادة الدولية، وبدلاً من معاقبة دولة الاحتلال لإجبارها على الاستجابة للإرادة الدولية ووقف سياساتها التي دمرت حل الدولتين، لكن ما يجري هو العكس، يجري تعزيز مكانتها في العملية السياسية قبل إطلاقها، لذلك فإن فرنسا تحكم على هذه العملية بالفشل قبل أن تبدأ".

ونحن نرى بأن فرنسا بدلاً من الضغط على إسرائيل لتحقيق حل الدولتين عبر مقاطعة الاحتلال ومنتجاته والاعتراف بالدولة الفلسطينية وبذل كافة الجهود لمواجهة الابتزاز الإسرائيلي ورفضه لعملية السلام"، نجد فرنسا تشجع إسرائيل على أن تكون فوق القانون الدولي، ولذلك يكفي العيش على الأوهام واللاهث وراء المبادرات التي تهدف إلى منع تدهور الأوضاع وحدوث جولة أخرى من العنف والحرب بين إسرائيل والفلسطينيين، كما قال رئيس الوزراء الفرنسي فالس في لقائه مع نتنياهو.

ولذلك أرى بأن أية مبادرة تسوية سياسية أو وساطة تتضمن حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين يطرحها أي نظام عربي أو إسلامي في هذا الوقت بالذات، لن تكون إلا مبادرة هدفها حل إشكالات هذا النظام نفسه مع إسرائيل والغرب أو محاولة التقرب لهما والتطبيع معهما مستغلاً القضية الفلسطينية كمدخل، وستكون مبادرة أو وساطة تساهم على الحقوق الفلسطينية وبسقف أقل من الحد الأدنى الفلسطيني بل وأقل مما تمنحه لنا الشرعية الدولية.

القدس، القدس، 2016/5/31

٥٦. إعادة إنتاج دحلان

د. صالح النعامي

ليس من الصدفة أن يتزامن كشف موقع ""ميدل إيست آي"" البريطاني الجمعة الماضي النقاب عن تحرك عربي تقوده دولة الإمارات العربية لتهيئة الظروف أمام إحلال محمد دحلان، الذي طردته فتح من صفوفها، مكان رئيس السلطة الفلسطينية الحالي محمود عباس في حال غادر ساحة الأحداث لهذا السبب أو ذاك، مع ما كشفته قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة قبل أسبوع عن مخطط مماثل لوزير الحرب الصهيوني الجديد أفيغدور ليبرمان. المخطط الذي كشفه الصحافي البريطاني المرموق ديفد هيرست، والذي قدم تفاصيل كثيرة حول المخطط الإماراتي، الذي يراهن على دعم كل من مصر

والأردن وإسرائيل من أجل وضعه موضع التنفيذ. فقد كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة النقاب عن أن ليبرمان سيسعى إلى توفير الظروف أمام عودة، من وصفته بـ "صديقه" محمد دحلان، إلى قيادة السلطة الفلسطينية. ويرى تسفي يحزكيل معلق الشؤون العربية في القناة إن هناك من الأسباب "ما يبرر ارتفاع ضغط الدم لدى عباس، حيث إنه على علم بالعلاقة الخاصة بين عدوه اللدود دحلان وليبرمان.

وحسب يحزكيل، فإن تعيين ليبرمان كوزير للحرب يحسن إلى حد كبير من فرص دحلان للعودة للساحة الفلسطينية الداخلية، حيث يستذكر أن الفضل في توطيد العلاقة بينهما تعود إلى الدور الذي لعبه صديقهما المشترك رجل الأعمال والملياردير اليهودي السويسري مارتن شلاف، وهو الذي أسس "كازينو" أريحا للقمار.

ويرى يحزكيل أن ما يدفع دحلان للتفاوض إزاء فرصه نجاح ليبرمان في تمكينه من خلافة عباس يعود أيضاً للعلاقة الخاصة التي تربطه بعبد الفتاح السيسي، ناهيك عن موقعه كمستشار لحاكم دولة الإمارات العربية.

وفي إسرائيل يرون أن حماس ليبرمان لتوريث دحلان حكم السلطة ليس لسواد عيون الأخير، بقدر ما أن تطبيق هذا المخطط ينسجم مع خطة ليبرمان الطموح لإسقاط حكم حماس وإحلال جهة فلسطينية أخرى محلها، خوفاً من تداعيات الفوضى التي يمكن أن تتعاضد في حال لم يتم استبدال حكم الحركة بسيطرة جهة يمكن الركون إليها إسرائيلياً. وعلى الرغم من أن ليبرمان يتكتم على طابع علاقته بدحلان، إلا أنه يجاهر بمخططاته لفرض انتداب دولي على القطاع تمهيداً لتسليمه لجهة فلسطينية أو عربية.

ولا يعد نمط التفكير هذا مقتصرًا على ليبرمان، بل إن الكثير من الأوساط اليمينية ترى وجوب العمل من أجل تهيئة جهة ما لإدارة الأمور في قطاع غزة في حال قامت إسرائيل بشن حملة عسكرية على القطاع، كما عبر عن ذلك وزير الحرب والخارجية الأسبق الليكودي موشيه أرنس. ولا حاجة للتذكير بأن آخر ما تفكر فيه إسرائيل هو المكوث طويلاً في قطاع غزة، على اعتبار أنه يترتب على هذا السيناريو تداعيات أمنية وسياسية واقتصادية بالغة الخطورة.

لكن بغض النظر عما يخطط له ليبرمان وغيره، فإن مثل هذا المخطط لا يملك أي قدر من النجاح. ويتعارض رهان ليبرمان وبعض الدول العربية على دور دحلان مع الاتجاه العام في المؤسسة الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية.

وتؤكد التقديرات العامة التي تجمع عليها المؤسسة الأمنية ومحافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب أنه لا يمكن أن يخلف محمود عباس إلا شخصية "متطرفة وذات خط متشدد"، وذلك بسبب خيبة

الأمل التي تسود الساحة الفلسطينية من عوائد المفاوضات إلى جانب تعاظم التأييد لعمليات المقاومة ضد إسرائيل.

وقد نقل موقع "وللا" مؤخراً عن الجنرال يوآف مردخاي، منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة قوله أمام اجتماع للسفراء الإسرائيليين في الخارج إن كل قيادة ستخلف عباس "ستكون قيادة متطرفة".

ويتفق الجنرال جادي شماني، قائد المنطقة الوسطى السابق في الجيش الإسرائيلي مع مردخاي، حيث أبلغ قناة التلفزة الأولى مؤخراً بأن الرهان على أن يخلف أبو مازن شخصية "معتدلة" لا يتوافق مع الواقع.

لا يحتاج المرء إلى الاستشهاد بما يقوله الجنرالات الصهاينة لكي يتأكد أن فرص تتويج دحلان على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تقول إلى الصفر؛ لأن مثل هذا المخطط يتناقض مع المنطق السليم.

إن الشعب الفلسطيني الذي يواصل حرب التحرير والكرامة لن يقبل بأن ينصب في قيادته من يخططون لتسوية بقاء الاحتلال، وتشريع الاستيطان والتهويد.

السبيل، عمان، 2016/5/30

٥٧. عدو ننتيا هو الأكبر

ناحوم برنيح

في الأزمة السياسية التي تعصف بالائتلاف في الآونة الأخيرة تشارك ظاهراً أربعة أحزاب منفصلة: الليكود، إسرائيل بيتنا، البيت اليهودي وكلنا. كل حزب وإخفاقاته، كل حزب وجدول أعماله: في اثناء الأزمة فقد الليكود أكبر وزرائه، "كلنا" فقد واحداً من ثلاثة وزرائه، إسرائيل بيتنا فقد نائبة بارزة، والبيت اليهودي وصل حتى التهديد بحل الحكومة.

عملياً هذه الأزمة تبدأ بالليكود وتنتهي به. أبطالها جاؤوا جميعاً من الليكود: كحلون هو ليكود؛ بينيت هو ليكود؛ ليبرمان هو ليكود. فكرهم ينبع من كل ما آمنوا به عندما كانوا في الليكود؛ محيطهم الاجتماعي والسياسي يتماثل مع مركز الليكود؛ تطلعاتهم السياسية للمستقبل تمر عبر الليكود.

لم ينسحبوا من الليكود لأسباب أيديولوجية. لانسحابهم كان سبباً فقط: واحد، الاعتراف بانهم لا يمكنهم أن يحطموا من الداخل السقف الزجاجي الحزبي؛ والثاني، والمقرر، علاقاتهم مع ننتيا هو. لم يرغبوا في أن يجلسوا في حزب يترأسه ننتيا هو. وهذا صحيح أيضاً بالنسبة لمن هو كفيل بأن يتنافس

في الانتخابات القادمة في حزب جديد، يتنافس مع الليكود: جدعون ساعر، بوغي يعلون وآخرون. فهم لم ينسحبوا من الليكود . انسحبوا من نتنياهو .

في هذه الحقيقة يكمن ثناء هائل لليكود. خيرا كان أم شرا، هو الهيئة السياسية الوحيدة التي تمسك في يدها عصا الحكم. ومثل مباي في حينه، كل الفصائل تخرج منه وكل الفصائل تعود اليه. لا احد غيره: عندما وعد هرتسوغ عشية الانتخابات بان يغير الحكم في الدولة، ترك الاماني (والنصائح الدعائية) تنتصر على الحقائق على الارض. وقد وقع في ذات الخطيئة عندما وصف المفاوضات التي ادارها مع نتنياهو كأساس لاقامة حكومة وحدة. لا توجد وحدة بين القرش والنكاي، بين باتمن والفرد، بين روبنسون كروزو وشيشت. حزب العمل دعي إلى الخدمة وليس إلى الحكم.

هل حكم الليكود يعني بالضرورة حكم نتنياهو؟ في هذه اللحظة نعم. لا يوجد في حزب احد ما قادر على أن ينافسه في قدرته على جلب الناخبين إلى صندوق الاقتراع؛ لا يوجد احد ما يتخذ صورة المنافس متساوي القوة كبديل. ولكن هذا ليس إلى الابد. لنتنياهو يوجد خصم واحد متوحش، الوحيد القادر على تصفيته. واسم هذا الخصم هو بنيامين نتنياهو.

مثل قادة الحكم قبله، في اسرائيل وفي دول اخرى، كلما واضب في الحكم، هكذا جمع القوة، وكلما جمع القوة، فقد كوابحه. "هايبيرس"، كما سمي الاغريق الغرور الذي يأتي بعده بالضرورة العقاب. نحن في عصر الهايبيرس.

الهايبيرس هو تحية يعلون وعرض منصب وزير الدفاع على ليبرمان، وعندما يتبين بان اجزاء واسعة من الجمهور، بما في ذلك من الليكود، يردون بعدم ارتياح، القول ثقوا بي، انا كنت ضابطا قتاليا قبل يوبيل من السنين، انا سأدير الامن.

هايبيرس هو نشر بوست يهاجم بلغة فظة وسطين برأي نتنياهو لم يشجبا فعلة الاغتصاب، وعندها . عندما يتذكر بان التحقيق في ذروته وليس واضحا بعد ماذا حصل هناك، إذا كان حصل شيء على الاطلاق . تبرير الفعلة بالقول انه عمل انطلاقا من "الالم والصدمة". اليثور أزريا، الجندي من الخليل، يمكنه أن يبرر فعلته ب "الالم والصدمة"، وليس رئيس وزراء يقضي وقته في كتابة البوستات.

هايبيرس هو ان يخترع كل يوم لنفسه ولعائلته سيرة ذاتي غير موجودة. والذروة ستكون في الشهر القادم، في الزيارة إلى اوغندا، حيث سيعيد كتابة عملية عنتبية على اساس كاذب. هايبيرس هو الرد على التورط في "بيبي تورز" بالادعاء بان هكذا يفعل الجميع. ليس هذا يفعل الجميع. هايبيرس هو التخفي في صورة الضحية حين يكون كل من له عينان في رأسه يفهم بان زوجة رئيس الوزراء وزوجها متورطان في قضية المنازل حتى الرقبة.

هايبيرس هو التصرف وكأنه أكبر من رئيس الولايات المتحدة، والفشل في المعركة ورفض الاعتراف بالفشل.

عندما يلتصق زعيم في دولة ديمقراطية، مهما كان هاما، مع السنين بالمظاهر الملكية، بالرؤى العابثة وبسلوك أنا وبعدي الطوفان، فان الحزب يعرف كيف يريه الطريق إلى الخارج. هكذا كان مع بن غوريون العظيم في بداية الستينيات ومع مارغريت تاتشر العظيمة في نهاية الثمانينيات. اختبار الليكوديين، أولئك الذين يشغلون اليوم المناصب في قيادة الحزب وأولئك الذين شغلوها في الماضي، هو ان يفهموا ان من هنا الامور ستتدهور فقط.

يديعوت، 2016/5/30

القدس العربي، لندن، 2016/5/31

٥٨. ليبرمان يتكلم العربية!

ايلى افيدار

ليس واضحا إذا كان رئيس الوزراء نتتياهو توقع ردود الفعل القاسية على تعيين افغدور ليبرمان وزيرا للدفاع. فالرواية في وسائل الإعلام الإسرائيلية وفي اجزاء من الساحة السياسية كانت واضحة: استبدال بوغي يعلون وتعيين ايفات ليبرمان هو تطرف في طبيعة الحكومة وساستها، بالذات في فترة يتعين فيها التصرف مع العالم العربي بحذر واعتذار. وقد صدح الفلسطينيون بهذه الرسالة في سلسلة من التصريحات الرامية إلى نزع الشرعية عن وزير الدفاع المرشح، قبل أن يدخل هذا الكريا لأول مرة بمنصبه الجديد.

غير أنه لشدة العجب، وبالذات من جهة الدول العربية ساد صمت. مصر، الاردن والقوة الصاعدة في دول الخليج. اتحاد الامارات، والتي لا تخشى انتقاد القدس بكلمات فظة وحادة عندما تريد، اختارت إلا ترد علنا على تعيين ليبرمان. من يعرف العالم العربي يعرف كم هو هذا الصمت شديد المعنى. في عصر العلاقات السرية لاسرائيل مع الدول العربية، العصر الذي لا يتميز بالصور في ساحات البيت الابيض، تفضل الانظمة المعتدلة في المنطقة ان تسود في اسرائيل محافل ابداعية وهائلة، يمكن اجراء حوار معها بعيدا عن ضوء الكاميرات. ليبرمان كفيل بان يتبين بانه الرجل السليم بالنسبة لهم.

كما ان التصريحات من جهة ليبرمان تفيد بانه يفهم فضله النسبي. معقول الافتراض بان في الفترة القريبة القادمة سنسمع منه تعابير متلونة ومتفجرة اقل؛ أما العمل الحقيقي فسيتم من خلف الكواليس. هذه انباء سيئة لوسائل الإعلام، ولكن ليس بالضرورة للدولة.

براغماتي ولكن حازم

من هذه الناحية فان وزارة الدفاع تتناسب وكفاءات ليبرمان أفضل بكثير مما هي وزارة الخارجية. فليبرمان ليس رجل إعلام فاخر جدا، ولكنه ينجح في خلق علاقات عمل حميمية مع الناس الذين يلتقي بهم. فهو يعرف كيف يعمل سرا عند الحاجة، ولا مشكلة له في أن يناور على الإعلام، والحفاظ على صورة يمينية بينما يقود خطوات براغماتية (والعكس ايضا) . وكل ذلك وفقا للظروف والاحتياجات السياسية.

من يقلق بالتأكيد من تعيين ليبرمان هم الفلسطينيون. فنية استبدال بوغي بليبرمان امسكت محمود عباس وهو غير مستعد وهذا يقض مضاجعه منذئذ. وكما هو معروف، فان لليبرمان توجد قناة إلى محمد دحلان، الخصم اللدود للرئيس الفلسطيني، والى مضيفيه في الخليج الفارسي. من ناحية ابو مازن، تعيين ليبرمان ليس نتيجة الخطوات السياسية في اسرائيل بل جزء من المؤامرة عليه. محفل فلسطيني آخر ليس راضيا عن تعيين ليبرمان هو محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحماس. ففي حديث مشحون مع صحافيين في غزة، وصف الزهار ليبرمان بـ "الجبان" و "البطل في الإعلام فقط" وأشار إلى أن "تصريحاته هي فقط لبيع الصحف وللأغراض الإعلامية والحزبية. هذه التصريحات، في الفترة التي توجد فيها حماس في أزمة عميقة، تذكر أكثر من أي شيء آخر بالملاحظة الاسطورية لموشيه سنيه: "حجة ضعيفة، ارفع الصوت".

بين غزة ومصر

في المؤتمر الصحفي بمناسبة التوقيع على الاتفاق الائتلافي وعد ليبرمان بأنه اجتاز عملية جراحية "لاطالة فتيلي القصير". ولكن من الخطأ الاعتقاد بأنه في اطار تلك العملية الجراحية اتسعت ايضا قدرة الاحتواء. لقد بنى ليبرمان صورته العامة في السنوات الاخيرة على انتقاد السياسة الاسرائيلية تجاه غزة، ولا سيما عدم الرد في حالات خرق الهدوء. لا شك ان وزير الدفاع سيكون من الان فصاعدا محفلا هاما في السعي إلى رد دراماتيكي على حماس، وليس فقط للحفاظ على صورة مصداقة في نظر الجمهور، الذي يتذكر تصريحاته جيدا.

ليبرمان هو مؤيد للتهديدات فقط في الحالات التي يوجد فيها استعداد حقيقي للتنفيذ. وعليه فمعقول الافتراض باننا سنرى انخفاضا كبيرا في حجم التقديرات التي ستخرج من الجيش الاسرائيلي والناطقين بلسانه حول السياسة تجاه حماس او تأثيراتها عليه. من انتظر سنة كاملة كي يدخل وزارة الدفاع

سيفضل إلا يقدم تفسيرات ملتوية بل وضع خط احمر؛ وبما يتناسب مع ذلك، فإن ايام الصيغة التي تسمح لحماس بتنفيس الضغط باطلاق النار بين الحين والآخر كفيلة بان تكون معدودة. الاختبار الثاني لليبرمان سيكون مختلفا جوهريا. فقله الشهير عن سد أسوان اقتبس مرة اخرى هذا الاسبوع في كل وسائل الإعلام في العالم، وفي احيان قريبة في ظل اخراجه عن سياقه. الرئيس السيسي، الحليف الالهم لاسرائيل في هذه اللحظة، قد يكون أمل في أن يرى بوجي هرتسوغ في الحكومة، ولكن له مصلحة حقيقية في توثيق العلاقات مع اسرائيل. قد يكون امل في أن يفعل هذا مع حكومة وحدة، ولكنه يشخص ربحا ايضا من تعيين ليبرمان، ولا سيما في عصر يشكل فيه قطاع غزة خلفية لوجستية لحركات الجهاد التي تعمل في شبه جزيرة سيناء ضد مصر وجيشها. في اطار السياسة الاعنف التي يسعى إلى انتهاجها تجاه حماس، يمكن لليبرمان ان يوجه رئيس شعبة الاستخبارات بان يخصص مقدرات اكبر لمعالجة غزة والجهاد العالمي. اعمال الاستخبارات من هذا النوع ليست مرتبطة بالتهديد الفوري على دولة إسرائيل، ولكن لها معنى حرجا لاستقرار الانظمة في مصر، الأردن ودول الخليج الفارسي. سبب آخر من ناحية أصدقاء إسرائيل الهادئين لان يفحصوا بعناية سياسة وزير الدفاع الجديد.

معاريف 2016/5/30

القدس العربي، لندن، 2016/5/31

٥٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2016/5/31